

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ أحمد سالم - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد السابع والستون - الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ٩ دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف الجمهور عن مؤسسات القطاع الثالث  
أ.د/ غادة عبد التواب اليماني
- ٧٣ استهلاك الأخبار المضللة وعلاقته بالصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية  
أ.م.د/ فرج خيرى درويش
- ١١٧ تسويق الصحف الإلكترونية لفكرة الطرف الثالث في الصراعات الدولية - دراسة تحليلية  
أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام
- ١٦٧ صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك واتجاهات الجمهور العربي نحوها - دراسة تحليلية  
د/ أم الرزق محمود عبد العال القبلي
- ٢١٥ الإعلان والواقع الاجتماعي، مقارنة سيميولوجية (إعلان محمد صلاح لشركة «Mountain View» نموذجًا) دراسة سيميائية  
د/ نيفين محمد عرابي حماد
- ٢٨٩ دور دراما القصص المتعددة بالتلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ثقافة قبول الآخر (دراسة تحليلية - ميدانية)  
د/ شيرين كامل العراقي كامل
- ٤٠١ اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا - دراسة ميدانية  
د/ حسن محاسنه، د/ هبة الله محمود

- تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى معرفته بخطط التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠  
٤٧٩ د / أمال حمدي حسن ناصف
- 
- اتجاهات بحوث توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الإعلام التربوي خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢٢ «دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية»  
٥٢٣ د/ بوسي فاروق محمود غندر
- 
- صورة المرأة وقضاياها في الدراما الكويتية بين الأنماط التقليدية والحديثة - دراسة لمسلسلي العائلة (١٩٩٠) وعافك خاطر (٢٠٢٠)  
٦٠٩ ثامر عزيز كدموس الديحاني
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية (١٠٥)

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

## مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .  
وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد السابع والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتقيق البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية - من الباحثين - على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : <https://jsb.journals.ekb.eg/> زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله - سبحانه - الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

**أ.د/ رضا عبد الواحد أمين**

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7



صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك واتجاهات الجمهور  
العربي نحوها - دراسة تحليلية

- **Digital Literature Pages on Facebook and the Attitudes of the Arab Public Towards Them  
An Analytical Study**

● د/ أم الرزق محمود عبد العال المقبل

مدرس الصحافة بقسم الصحافة والإعلام، كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية - جامعة الأزهر

Email: [omelriskmahmoud@azhar.edu.eg](mailto:omelriskmahmoud@azhar.edu.eg)

## ملخص الدراسة

هدفت رصد وتحليل منشورات صفحات الأدب الرقمي بالفيسبوك، وكذلك رصد وتحليل تعليقات المتابعين، وكشف اتجاههم نحوها بالتطبيق على صفحتي (أدب خالد - الهويس) (صفحتان مهتمتان بالشعر) في الفترة من 2023/4/1 حتى 2023/6/30م، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى:

- تفوق «الوسائط المتعددة» على بقية الأشكال الفنية المستخدمة في المنشورات عينة الدراسة حيث بلغت نسبة 81.29%.
  - تصدر المضمون «العاطفي» الترتيب الأول للموضوعات التي تناولتها المنشورات بنسبة 36.69%، أما الترتيب الأخير فجاءت «جماليات اللغة العربية» بنسبة 71%.
  - أن «الفصحى» تصدرت اللغات المستخدمة في المنشورات عينة الدراسة بنسبة 58.27%، تلتها «اللغة العامية» بنسبة 39.56%، وأخيرًا جاءت «اللغة المختلطة» بنسبة 2.15%.
  - حازت «المشاهدات» مقدمة الأشكال التفاعلية في الصفحات عينة الدراسة بفارق كبير جدًا بلغ نسبة 98.71%، في حين جاءت نسبة بقية الأشكال التفاعلية 1.26%.
  - تصدر اللغة «الفصحى» تعليقات «أدب خالد» بنسبة 75.24%، بينما تصدرت «العامية» تعليقات (الهويس) بنسبة 60.13%.
- الكلمات المفتاحية: الأدب الرقمي، الميديولوجيا الرقمية، الفيسبوك، ثراء الوسيلة، تعليقات الجمهور.

## Abstract

I aimed to monitor and analyze the publications of the digital literature pages on Facebook, as well as monitor and analyze the comments of the followers, and reveal their attitude towards them by applying on my page (Literature Khaled - Al-Huwais) in the period from 1/4/2023 until 30/6/2023 AD, and the content analysis form was used to collect data. And I reached: -

- The superiority of "multimedia" over the rest of the art forms used in the publications of the study sample, with a rate of 81.29%.
- The "emotional" sentimental content came first in the topics covered in the publications, with a percentage of 36.69%, while the last category came in "another category" with a percentage of 71%, and it was about the aesthetics of the Arabic language.
- "Fusha" topped the languages used in the publications of the study sample with a percentage of 58.27%, followed by "colloquial language" with a percentage of 39.56%, and finally "mixed language" came at the bottom with a percentage of 2.15%.
- The "views" gained the introduction of the interactive forms in the study sample pages with a very large difference of 98.71%, while the percentage of the rest of the interactive forms was 1.26%.
- The "classical" language topped the comments of "Khaled Literature" with a rate of 75.24%, while the "colloquial" language topped the commentaries of "Al-Huwais" with a rate of 60.13%.

key words: Digital literature, digital media, Facebook, media richness, audience comments.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من وسائل الاتصال الرقمي التي استطاعت أن تختصر الزمان، وتقرب المكان بشكلٍ لم يُشهد مثله من قبل. وقد أدى ذلك إلى نشاط الجمهور المتابع لها وتناميه؛ الأمر الذي تطلب ضرورة استيعاب رهانات التطور التكنولوجي، وتوظيفها في خدمة المعرفة، والثقافة العربية بأدائها المختلفة. لا سيما في ظل التراجع المستمر للمطبوعات الورقية، وتزايد الإقبال على المواقع الاجتماعية من قبل الجماهير العربية بمختلف طبقاتها.

وعلى الرغم من أن ظاهرة الأدب قديمة، لكن صبغة الرقمنة التي طفت على الحياة عامة أثرت على البيئة الأدبية، وأوجدت نمطاً جديداً عرف باسم "الأدب الرقمي" الذي نقل التخيلية الذهنية من الكتابات الورقية إلى الصورة البصرية والسمعية عبر شاشات إلكترونية.

ففي الماضي كان التحدي أمام الإنتاج الأدبي الوسائل المستخدمة في توصيل المواد الأدبية، كالكتب، والتلفزيون، والراديو، والمسارح، وكان مقصوراً على الأشخاص الذين يمكنهم تحمل تكاليف الشراء، أو القراءة، أو حتى الوصول إلى أماكنها؛ مما أضعف من نشر المحتوى الأدبي واقتصره على مناطق وأناس محددة.

ومع تقدم وسائل الإعلام استطاع الأدب أن يستفيد من التطور التكنولوجي، ويتمرد على الوسيط الذي يقدم فيه؛ وذلك باتجاهه إلى العالم الرقمي؛ مرتبياً ضرورة الاعتماد على وسيلة كالفيسبوك وتطلق وتتوافق مع سمات هذا العصر، وتتطابق مع خصائص قرائه، ممن لديهم موهبة كتابية أو حتى الذين لم يتلقوا تعليماً جيداً. فهو يعتبر منفذاً رائعاً لتحفيز المبدعين على عرض ما تجول به خواطرهم، كما يساعدهم في تأسيس

جمهور من المتابعين، ومن ناحية أخرى يستفيد منه القراء في تنمية ملكاتهم؛ وقد نتج عن ذلك أن تنوعت أساليب الكتابة الأدبية، وأصبحت أسرع بكثير عن الماضي.

فيومياً يتم نشر مئات الأعمال الأدبية الجديدة، ومشاركتها عبر شبكة الإنترنت التي استوعبت النقاش الجماعي، وخلقت بيئة أدبية للأفراد لكي يتفاعلوا فيها؛ فظهرت صفحات على الفيسبوك تولى عنايتها بنشر الإبداع، والتذوق الأدبي بصوره المتنوعة.

وقد لاحظت الباحثة وجود عدد من الصفحات الأدبية العامة، فضلاً عن صفحات أخرى تحمل أسماء أدباء وشعراء سابقين أو معاصرين هذا من جانب، ومن الجانب الآخر ظهرت صفحات الكتابات النقدية حول هذا النوع الأدبي الجديد التي دارت بين القبول والرفض لهذا النوع من الأدب، بالإضافة لظهور مؤلفات تتناول مفهومه وقضاياها كسائر العلوم التي تأثرت بالرقمنة؛ ولذا حددت الباحثة موضوع البحث بدراسة صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك واتجاهات الجمهور العربي نحوها دراسة تحليلية.

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة وفقاً لموضوع الدراسة إلى محورين، كما رتبت تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم وهي على النحو التالي: أ/ المحور الأول الدراسات التي تناول موضوع الأدب الرقمي ومنها:

- دراسة **Saed Jamil Shahwan 2023**: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التقدم الإعلامي في تعزيز إنتاج الأدب ونشره واستهلاكه، وكيف تؤثر أنواع تكنولوجيا الوسائط على الأدب. وتوصلت إلى وجود فرق كبير بين الأدب الذي تم إنتاجه خلال العصر (الإليزابيثي) وفترة التصنيع وتلك المنتجة في العصر الرقمي، وأيضاً تطور الوسيط الأدبي من تقنية الكتابة إلى تقنية رقمية تولد محتوى سمعي بصري، وأن وسائل الإعلام أثرت على عوامة الأدب من خلال تمكين الوصول إلى الأعمال الأدبية عبر البلدان والثقافات، بجانب عملها على تبسيط إنتاج الأدب وتوفير قنوات رقمية لعرض العمل الأدبي<sup>(1)</sup>.

- دراسة على صديقي 2023: حاولت ضبط حدود النص الرقمي عامة، والنص الأدبي الرقمي خاصة، وبيان أهم خصائصه التي تميزه من النص الأدبي غير الرقمي، سواء كان إلكترونياً أو ورقياً. بالإضافة إلى التعرف على واقع الأدب الرقمي في الأدب العربي المعاصر، واستشراف مستقبله. وتوصلت إلى انحسار الأدب الرقمي في العالم العربي

مقارنة بما يرجوه له أنصاره، وأشارت إلى أسباب هذا الانحسار ومنها: جدة تجربة الأدب الرقمي ذلك بأن تجربة الإبداع الرقمي الأدبي جديدة وحديثة العهد، ولم تحقق بعد التراكم المطلوب الذي يسمح بتطويرها وإثارة الاهتمام بها، بجانب عدم امتلاك أغلب المبدعين تقنيات الحاسوب اللازمة لإنتاج النص الأدبي الرقمي<sup>(2)</sup>.

- دراسة فاطمة بنت صالح بن جاسر القببسي 2022: التي هدفت إلى دراسة نماذج من وسم القصة القصيرة جداً على (تويتر) لرصد أبرز تأثيرات الوسيط الرقمي عليها، معتمدة على ثنائية الرؤية والتشكيل، التي تظهر أبرز ملامح تقنيات السرد. وانتهت إلى أن الأدب الذي بدأ شفهيًا، وانتقل كتابة على الورق، اتجه في السنوات الأخيرة للتحويل إلى مرحلة جديدة عبر الوسيط التقني، مما أوجد أدبًا خاصًا ترتبط سماته بسمات هذا الواقع الرقمي، بكل ما يحمله هذا الوسيط من سرعة، ومؤثرات، وقارئ متفاعل، وتكثيف لغوي ومفارقات تصويرية<sup>(3)</sup>.

- دراسة سهام صياد 2022: تتناول هذه الدراسة مسألة الفوضى المصطلحية التي يعاني منها الأدب الرقمي، وما بينها من فروق دقيقة وهو يتقدم كجنس أدبي جديد. وانتهت إلى أن عدم اكتمال هذا الأدب الذي لا زال يتشكل ويتقلب تبعًا للمستجدات التقنية المتواصلة والمتلاحقة كان سببًا في النقاش النقدي الذي لا زال ينشد الإجماع حول تسمية واحدة، وأن كل هذه المسميات على كثرتها هي إما محددة للوسيلة التي أصبح يعرض من خلالها النص الأدبي، أو واصفة للكيفية التي يبني عليها<sup>(4)</sup>.

- دراسة Catharina Brameswari & others 2022: هدفت إلى البحث عن الهوية (التمييز العرقي) الذي يواجهه المراهقون الآسيويون الأمريكيون في منصات الوسائط الاجتماعية عبر صفحات الأدب الرقمي، وكيف يختارون هويتهم ويعرفون بأنفسهم؛ وذلك من خلال تحليل خمسة أعمال أدبية على وسائل التواصل الاجتماعي، "الآسيوية ليست علامتي التجارية"، و"مقتطفات من الوقت"، و"كلاي"، و"ليست أمريكية بما فيه الكفاية"، و"الاستهزاء بلكنة آسيوية ليس مضحكًا أبدًا"، مأخوذة من منصة Instagramdearasianyouthliterature. وانتهت إلى أن المراهقين الأمريكيين الآسيويين يجب أن يواجهوا الصعوبات لأنه يُنظر إليهم على أنهم ليسوا آسيويين بما

يكفي ليكونوا آسيويين، وكذلك ليسوا أمريكيين بما يكفي ليكونوا أمريكيين. وأن المراهقين الأمريكيين الآسيويين يقررون التعبير عن لا صوت لهم واحتضان هويتهم الأمريكية الآسيوية والاحتفال بها (5).

- دراسة طلال أحمد شداد التقفى وآخرين 2021: سعت لدراسة "التناص البصري" في أدب الإعلام الجديد بالتطبيق على أدب الأمثال المنشور في الفيسبوك، معتمدة على نظرية التناص، كمحاولة استكشاف النصوص المضمرة في باطن النص الجديد، والإبانة عن جمالياته، وتأثيره في المتلقين، ومعرفة مدى استجابتهم. وتوصلت إلى استثمار الصورة البصرية في أدب الأمثال، باعتبارها من الوسائط الرقمية المهمة التي تسهم في إنتاج النص، وتعمل على سرعة انتشاره، وأن النص الجديد المدمج أو النص الهجين يكون أكثر تأثيراً وأثراً في التلقي عن النص اللغوي التقليدي؛ وأن الصورة من الأدوات والوسائط الرقمية المهمة التي يستثمرها الإعلام الجديد عموماً، والأنواع الأدبية خصوصاً (6).

- دراسة ريهام محمد أبو زيد 2021: التي هدفت إلى إبراز دور الشعر الرقمي المتداول عبر منصات التواصل الاجتماعي في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، وقامت بتحليل قصيدتي: "السطور الأولى للإيميلات التي تلقيتها في الحجر" و"الإغلاق" لجسيكا سالفيا وريتشارد هندريك على التوالي كأمثلة، حيث نُشرت الأولى على موقع تويتر والثانية على الفيسبوك، وانتهت إلى أن القصيدتين حققتا انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل وقد عالجت قصيدة لسالفيا العديد من مظاهر وعواقب كارثة كورونا، بينما تناول هندريك في قصيدته "الإغلاق" بعض الجوانب الإيجابية للأزمة وبعض الحلول والإستراتيجيات لمواجهة فجاءت قصيدته باعتة على الأمل داعيةً للتكافل الإنساني (7).

- دراسة خلدون كاظم هاشم مصطفى 2021: حاول البحث التعرف على ماهية الأدب الرقمي، وسبب التسمية، وأنواعه، وعوامل ظهوره، وأهم المزايا والسلبيات التي ارتبطت به، وتوصلت إلى أن الأدب الرقمي سمة للعصر الحديث على الرغم من سلبياته، وأن الكتاب الورقي هو الوسيط الدقيق في الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية مقابلة بمواقع التواصل الاجتماعي، وأن الأدب التفاعلي أحياء الدفين من إبداعات الشعراء والأدباء (8).

- دراسة نرجس عبد الغفار سعيد 2020: هدفت إلى قياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها، طبقت على 200 طالب وطالبة، واستخدمت منهج المسح واستمارة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين تنمية الذائقة الأدبية لدى عينة الدراسة، بجانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الدراسي والتخصص<sup>(9)</sup>.

- دراسة فودة محمد فودة 2020: التي هدفت إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأدب، واستشرف مستقبل الإبداع الأدبي لدى الشباب في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة، استخدمت منهج المسح، واستمارة الاستبانة طبقت على عينة من الشباب السعودي 288 مفردة من الذكور والإناث، وتوصلت إلى أن أفراد العينة يرون أن أهم مصادرهم للتزود بالثقافة الأدبية هي مواقع التواصل الاجتماعي، وأن نسبة كبيرة من أفراد العينة ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة<sup>(10)</sup>.

- دراسة **2020 Disertační Práce & Pavla Hartmanová**: حاولت وصف الأدب الرقمي في وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات ذات معايير تقنية وأنشطة مختلفة للمستخدمين، وانتهت إلى وجود تأثير للديناميكيات الاجتماعية على العملية الإبداعية للمؤلفين الأفراد، ووجود تفاعل اجتماعي بين المؤلفين بطريقة تعاونية الكتابة في بيئة الإنترنت، كما تميل بعض المنصات إلى أن تُستخدم على أنها مجرد "وسيلة نشر" - يتم نشر النصوص الجاهزة- وبالتالي لا يقيم المؤلف أي علاقة مع القارئ. وأحياناً تسود التعليقات غير التفاعلية التي تعبر عن تقييم من كلمة واحدة **no / like**، وقيام المعلقين إما بتقييم نقدي لأوجه القصور في النص، أو سلطوا الضوء على صفاته والتحسين التدريجي لأسلوب المؤلف الإبداعي، أما في حالة التعليقات التفاعلية من النقاد التي تحتوي على تقييم إيجابي للعمل<sup>(11)</sup>.

- دراسة ليلى عبده محمد شبيلي 2019: سعت لدراسة تفاعلية الأدب العربي في المجتمع الشبكي، بالتطبيق على نماذج أدبية عربية. واستخدمت المنهج الاستقرائي الوصفي والتاريخي والتحليلي، وانتهت إلى أن الأدب الرقمي واقع يجب أن نحسن توظيفه للارتقاء

بالأدب ورسائلته. كما أن الأدب العربي بأنواعه وألوانه المتنوعة أثره وتأثره وتأثيره البارز في المجتمع الشبكي، كما يتنوع الإنتاج الأدبي العربي الرقمي ما بين الشعر والنثر<sup>(12)</sup>.

- دراسة **Urszula Pawlicka-Deger** 2014: سعت إلى دراسة مراحل تطور الأدب الإلكتروني في مراحل مختلفة، وتوصلت إلى أن الأدب الإلكتروني انتقل من نص إلى نص تقني، ومن النص باعتباره فك تشفير المعنى إلى نص كعملية لنظام معلومات ومعلومات، ومن تفسير إلى تجربة، ومن الإدراك البصري إلى الأداء، ومن القراءة القريبة من القراءة المفرطة، كما أن الجانب الأكثر صلة بتطور الأدب الإلكتروني حتى الآن هو الاهتمام بالجوانب النظرية والتطبيقية للقاعدة التقنية الخلفية للصورة الرقمية<sup>(13)</sup>.

#### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تعليقات الجمهور ومنها:

- دراسة ولاء إبراهيم عقاد 2023: التي هدفت إلى التعرف على أشكال تفاعلية جمهور المستخدمين للمنشورات على صفحات الشخصيات النسائية العامة على موقع (فيسبوك) وتمثلت العينة في صفحات كل من الإعلامية رضوى الشربيني، والمحامية نهاد أبو القمصان، والداعية الإسلامية نادية عمارة على موقع فيسبوك، وتوصلت إلى تصدر شكل (فيديو) في قالب (حديث مباشر) مقدمة القوالب التي وضع بها المنشور، ضعف استخدام تعبيرات (الغضب، والاعتناء، والحزن، والضحك، والدهشة) كأشكال لتفاعلية الجمهور مع المنشورات على الصفحات عينة الدراسة، وغلب الاتجاه الإيجابي بشكل واضح على تعليقات أصحاب الصفحات نحو تفاعل الجمهور على المنشورات عينة الدراسة<sup>(14)</sup>.

- دراسة **Vladimir Karasik** 2023: التي هدف إلى التعرف على تعليق القارئ في خطاب الشبكة الإعلامية كرد فعل لفظي على موقف معين أو بعض النصوص الإعلامية بالمدونات الروسية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل الخطاب. وتوصلت إلى أن رد الفعل السائد للقارئ هو تقييم المحتوى الفعلي للمادة، أو دعم أو نقد المدون وإظهار نفسه، أو تقليل مسافة التواصل. وأن الموضوعات الرئيسية التي يقدمها المدونون والتي تجذب القراء الروس كان في مقدمتها المشاكل الاجتماعية الحالية، الحقائق التاريخية، القصص الأدبية، كما تهيمن نغمة السخرية في التعبير عن الذات<sup>(15)</sup>.



- دراسة **Irina N. Ivanova 2023**: التي هدف إلى دراسة توجه تعليقات القراء وردودهم نحو مصدر المقال ومحتواه أو شكله أو الشخصيات المذكورة به عبر الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تصنيف واحد لردود فعل القراء، وأن اتجاههم نحو الموضوعات يعتمد على عدد من العوامل، مثل موضوع الرسالة، وأهميتها، وموقف المعلق من الموضوع، وعدد وجودة واتجاه التعليقات السابقة، والمشاركة العاطفية للقائد، وكان التعليقات على موضوع المقالة في الصدارة، تلاها ردود الفعل على آراء القراء السابقين، هناك عدد أقل بكثير من ردود الفعل السلبية تجاه عقلية الأشخاص وآراء المعلقين الآخرين وجودة المقالة<sup>(16)</sup>.

- دراسة **Dukhayel Aldukhayel 2023**: التي هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت مجموعة غنية من التعليقات الهادفة وذات الصلة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهل أو تزيد من فهم مستمعي المستوى الثاني لمقاطع الفيديو، استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتوصلت إلى أن تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون أداة مفيدة للمساعدة أو إثراء الفهم السمعي لمقاطع الفيديو من الناحية التربوية، عندما يتم اختيار مقاطع فيديو الوسائط الاجتماعية للتدريس أو تعلم الاستماع إلى اللغة الثانية، وأن ثراء التعليقات وملاءمتها وفائدتها تعد من أهم معايير اختيار الفيديو<sup>(17)</sup>.

- دراسة **شريهان محمد توفيق 2022**: التي هدفت إلى رصد وتحليل سلوكيات التعليق على الصفحات الإخبارية في الشبكة الاجتماعية خلال جائحة كورونا "كوفيد-19" من منظور أخلاقي ولغوي بالتطبيق على صفحتي (اليوم السابع، ومصرأوي) على موقع الفيس بوك، باستخدام تحليل المضمون الكيفي؛ خلال الموجة الأولى لجائحة كورونا كوفيد-19 - وذلك في إطار مدخل أخلاقيات النقاش لهابر ماس. وانتهت إلى أن ساحات التعليق على الصفحتين محل الدراسة مثلت متنفساً ومكاناً لبث القلق، والخوف، والتوتر الذي سيطر على المجتمع خلال تلك الفترات، وأن اللغة المستخدمة في التعليق اتسمت بالضعف؛ إذ اعتمدت النسبة الأكبر من التعليقات على اللهجة العامية المقرونة بالإساءة اللفظية<sup>(18)</sup>.

- دراسة ماري منصور 2022: التي هدفت إلى الكشف عن تقييم القراء لما تقدمه صفحات الصحف الخاصة بصحيفتي الوطن واليوم السابع عبر موقع الفيس بوك من خلال تحليل تعليقاتهم وذلك في إطار نظرية العداة لوسائل الإعلام، وقد أظهرت النتائج تصدر اعتماد القراء على اللهجة العامية في تعليقاتهم بشكل كبير، واستناد التعليقات بالصفحتين بشكل أكبر على الرأي الشخصي<sup>(19)</sup>.

- دراسة رانيا زكريا السيد أزميل 2022: التي سعت إلى التعرف على سمات خطاب تعليقات القراء على تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر في ضوء نظرية المجال العام، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، لتعليقات القراء على صفحة إنجازات الرئيس في الفترة من 1 أبريل 2021 حتى 1 ديسمبر 2021، باستخدام أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب. وتوصلت إلى أن تعليقات القراء على تغريدات تويتر استطاعت تحقيق المجال العام من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي، وإتاحة نفس الفرص للقراء للحوار والمناقشة وإثبات آرائهم ووجهات نظرهم بعيداً عن انتماءاتهم وتوجهاتهم كمجال عام للمناقشة والحوار<sup>(20)</sup>.

- دراسة صباح طه كشاف 2021: التي هدفت إلى رصد وتحليل تعليقات القراء على المواد الخبرية الخاصة بأزمة حي الشيخ جراح بفلسطين؛ بالتطبيق على ثلاث صحف مصرية بموقع الفيسبوك "المصري اليوم، الأهرام، والوفد" في الفترة من 8 مايو 2021م حتى 21 مايو 2021م، استخدمت استمارة تحليل المضمون الكمي والكيفي لجمع للبيانات. وتوصلت إلى أن الفصحى المبسطة غلب استخدامها في تعليقات المستخدمين على صفحات جريدتي المصري اليوم والأهرام، بينما تصدرت العامية تعليقات المستخدمين في جريدة الوفد. واعتمدت تعليقات المستخدمين بمسارين فقط "اقتباس النصوص الدينية وسرد الأحداث التاريخية" للتدليل على صحة وجهة النظر المقدمة من قبل المستخدم تاريخياً<sup>(21)</sup>.

- دراسة أسامة عبد الحميد محمد 2021: التي سعت إلى تحليل تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية التي تنشرها وزارة الصحة والسكان عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت على نظريتي الاتصال الحواري وثرء الوسيلة، وقد قام

الباحث بتحليل مضمون (866) منشوراً من فبراير عام ٢٠٢٠م إلى 8 أغسطس عام ٢٠٢٠، وتوصلت إلى أن تفاعل الجمهور مع المنشورات المتعلقة بفيروس كورونا أكبر من تفاعلهم مع المنشورات المتعلقة بالصحة العامة، كما أكدت على دور مبادئ حلقة الحوار التفاعلي في زيادة تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية؛ حيث زاد متوسط تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تضمنت مبادئ حلقة الحوار التفاعلي عن متوسط تفاعل الجمهور مع المنشورات التي لم تتضمنها<sup>(22)</sup>.

- دراسة إيمان عاشور سيد، زينهم حسن على 2018 التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاوور المواطنة الرقمية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي (المنيا والقاهرة) 400 مفردة عشوائية بسيطة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستقصاء. وانتهت إلى أن درجة التفاعل مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة (67.3%)، وأن أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء هي الموضوعات المتعلقة "بأكثر من مجال في نفس الوقت" بنسبة (55.8%)، ثم الموضوعات التي "تخص دراستي" في الترتيب الثاني بنسبة (55.3%)، وأخيراً الموضوعات "السياسية وخاصة التي تتعلق بالأحداث الجارية"<sup>(23)</sup>.

- دراسة آمال كمال طه 2017: التي سعت لرصد وتحليل خطاب تعليقات القراء بموقع اليوم السابع حول قانون الخدمة المدنية رقم 8 لسنة 2015، وتوصلت إلى أن التعليقات على القصص الخبرية المتعلقة بقانون الخدمة المدنية في موقع اليوم السابع عبرت عن فكرة المناقشات التداولية عبر الإنترنت، كما غلبت التعليقات متوسطة الطول؛ مما يشير إلى اهتمام القراء بتقديم آرائهم وتبريرها. إضافة إلى تغير مواقع أصحاب التعليقات نحو القانون، وإن الاتجاه السائد الذي اتضح من التعليقات كان الاتجاه المعارض للقانون والمهاجم لوضعيه ومؤيديه<sup>(24)</sup>.

- دراسة أميرة محمد سيد 2016: التي هدفت إلى رصد واقع المداولات العامة- عبر تعليقات القراء- المثارة في الفضاء المعلوماتي إزاء زيارة العاهل السعودي لمصر، واستتدت

على مدخل المجال العام، كمدخل نظري من خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون على صفحات (موقع الوطن، وموقع العربية نت، وموقع شبكة السي إن إن عربي) بداية من 2016/4/7 م إلى 2016/6/30 م، وتوصلت إلى وجود تفاوت في طبيعة التعليقات على صفحات المواقع حسب طبيعة القراء المتصفحين للمواقع، احتل نمط إضافة معلومات جديدة تثرى موضوع البحث مكان الصدارة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فئة تصحيح معلومات للكاتب، واستخدام معظم تعليقات القراء لغة جادة متزنة تتم عن مخزون علمي ولفوي وأخلاقي جاد لدى كتابها في موقعي الوطن والعربية نت، عكس موقع السي إن إن عربي<sup>(25)</sup>.

- دراسة آيات أحمد رمضان 2016: التي حاولت معرفة اتجاهات الجمهور من خلال تحليل تعليقاتهم على المشكلات المطروحة على الصفحات- محل الدراسة- مع التركيز على الحلول المقدمة من مستخدمي هذه المواقع ذات الانتشار الواسع. استخدمت أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي شهر نوفمبر 2016م، وتوصلت إلى أن بعض التعليقات: التي قدمت حلولاً للمشكلة، وجاء في المرتبة الأولى "النصح الديني لصاحب المشكلة وفي المرتبة السادسة جاء "عرض المساعدة"، أن اتجاهات تعليقات المستخدمين نحو القيم الإيجابية التي أظهرتها المشكلات بلغت 90,3% منهم اتجاههم إيجابي، بينما ظهرت اتجاهات سلبية نحو القيم الإيجابية ولكنها كانت ضعيفة مقارنة بالاتجاه الإيجابي نحوها حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبي 9.7% فقط<sup>(26)</sup>.

- دراسة منة الله محمد عبد الحميد 2015: التي تهدف إلى التعرف على أشكال التفاعلية وعناصر الإبراز والجذب المستخدمة في صفحات الترويج للأفلام السينمائية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؛ وذلك عن طريق تحليل مضمون جميع صفحات الأفلام السينمائية المصرية التي تم عرضها في دور العرض المصرية لعام 2012. وتم اختيار العينة عن طريق أسلوب الحصر الشامل لجميع صفحات الأفلام التي تم إنتاجها، وتوصلت إلى وجود تنوع كبير في عناصر الجذب المستخدمة في الموقع، ويرجع ذلك إلى

أن موقع الفيسبوك يُعتبر وسيلة تفاعلية متنوعة تسمح باستخدام عدد كبير من القوالب والأشكال للتفاعل مع الجمهور كالصور والفيديوهات والروابط وغيرها (27).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة لدراسات المحور الأول: حاولت بعض الدراسات دراسة أثر التقدم الإعلامي في تعزيز إنتاج الأدب ونشره واستهلاكه، وكيف تؤثر أنواع تكنولوجيا الوسائط على الأدب، وسعى البعض الآخر لضبط حدود النص الأدبي الرقمي، وبيان أهم خصائصه التي تميزه من النص الأدبي غير الرقمي، كما استهدف جانب آخر من الدراسات الوقوف على واقع الأدب الرقمي في الأدب العربي المعاصر، واستشراف مستقبله. وقامت دراسات أخرى بدراسة نماذج منه لرصد أبرز تأثيرات الوسيط الرقمي عليه، أو تناولت معالجته لبعض الموضوعات، رصدت دراسات أخرى استخدام الشباب للصفحات الأدبية وتأثيره على ثقافتهم الأدبية.

وتوصلت إلى تطور الوسيط الأدبي من تقنية الكتابة إلى تقنية رقمية تولد محتوى سمعي بصري، جده تجربة الأدب الرقمي العربي مقارنة بالعالم الغربي، لا زال يتشكل ويتقلب تبعاً للمستجدات التقنية المتواصلة والمتلاحقة، وأن النص الجديد المدمج أو النص الهجين يكون أكثر تأثيراً وأثراً في التلقي عن النص اللغوي التقليدي، بجانب تنوع الإنتاج الأدبي العربي الرقمي ما بين الشعر والنثر، وأظهرت دراسات أخرى أن الصفحات الأدبية لها دور في تنمية الجانب الأدبي للجمهور.

#### بالنسبة لدراسات المحور الثاني:

- اشتراك عدد من الدراسات في استهداف التعرف على سمات خطاب تعليقات القراء، وقيام البعض الآخر برصد وتحليل سلوكيات التعليق من منظور أخلاقي ولغوي. واتجاه بعض الدراسات إلى تحليل تفاعل الجمهور مع الصفحات والموضوعات محل الدراسة. وارتكزت دراسات حول معرفة اتجاهات الجمهور من خلال تحليل تعليقاتهم على المشكلات المطروحة على الصفحات أو نحو مؤسسات معينة أو منتج ما.

- توصلت أغلب الدراسات إلى اعتماد القراء على اللهجة العامية في تعليقاتهم، في حين توصل البعض الآخر إلى استخدام اللغة الفصحى وترتبط تلك النتيجة بالمستوى الثقافي

لمتابعي الصفحات. أكدت نتائج بعض الدراسات أن إتاحة الإنترنت ساحات للنقاش أعطت الفرص للقراء للحوار والمناقشة وإثبات آرائهم ووجهات نظرهم، كما برزت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك كأكثر المنصات تفاعلية. كما أشارت بعض الدراسات إلى اعتماد المؤسسات على نتائج دراسة التعليقات في التواصل الفعال مع القطاعات المستهدفة، بجانب مشاركة ما تقوم به من مبادرات اجتماعية لخدمة المجتمع. - اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي فقط. والبعض الآخر اقتصر على منهج المسح فقط، في حين جمعت بعض الدراسات بين الشقين (التحليلي والميداني).

- تنوعت أدوات الدراسة بين الاستبانة الميدانية وتحليل المضمون الكمي والكيفي أو إحداهما، بجانب أسلوب المقارنة.

- وتميزت العينة ما بين صفحات شخصية، ورسمية حكومية، وصحفية، وسينمائية، وشركات.

- استخدمت بعض الدراسات المدخل النظري التكاملية فجمعت بين عدة نظريات، واكتفى البعض الآخر بنظرية واحدة، ومن النظريات التي تم تطبيقها "نظرية العداء لوسائل الإعلام، نظرية المجال العام، على نظرية الاتصال الحوارية، ثراء الوسيلة، والتفاعلية الرمزية".

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول موضوع الأدب الرقمي، بجانب الاتفاق مع البعض الآخر في البناء النظري للدراسة، وكذلك دراسة تعليقات الجمهور.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع البحث؛ حيث تتناول صفحات متخصصة في الأدب الرقمي بجانب دراسة تعليقات المتابعين لها لمعرفة اتجاهاتهم نحو منشوراتها.

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على بلورة موضوع البحث، وبيان حدوده، وكذلك تحديد منهج الدراسة، وعينها، والنظرية المستخدمة، واختيار الأدوات البحثية المناسبة

لإجرائها؛ من أجل الوصول إلى نتائج علمية سليمة، كما وجهت الباحثة إلى صياغة الأهداف والتساؤلات.

**مشكلة الدراسة:** لقد نجحت وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها الفيسبوك بالربط بين أناس في مختلف أرجاء العالم تجمع بينهم خصائص ثقافية مشتركة عبر عالم افتراضي، فضلاً عن ظهور الجمهور النشط مما جعل من دراسة الأثر المترتب على ذلك ضرورة- لا سيما في مجال الثقافة الأدبية-؛ إذ أصبح من المهم تحليل الصفحات الأدبية الرقمية، وبحث تأثيرها على المستخدمين؛ لأن ذلك يعكس تأثير موقع الفيسبوك على مكونات البيئة الأدبية من ناحية، كما يكشف عن تفاعل المستخدمين مع صفحات الأدب الرقمي من ناحية أخرى باعتباره يشكل إطاراً عاماً يمكن من خلاله تقييم المستخدمين، ورصد اتجاهاتهم نحوها. ومن ثم تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل منشورات صفحات الأدب الرقمي (الشعر الرقمي) على موقع الفيسبوك، وأيضاً رصد وتحليل تعليقات المتابعين لتلك الصفحات لمعرفة اتجاههم نحوها.

#### **أهمية الدراسة:**

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها وهو الأدب الرقمي، لارتباطه بالهوية الثقافية للأمم والشعوب العربية والإسلامية وهو الثقافة العربية.
- كونها من الدراسات البينية المقارنة؛ التي تحتاج إليها المكتبة العربية.
- الأهمية التي يحظى بها موقع الفيسبوك كوسيلة اتصالية، فهو يعد من أهم أشكال الاتصال الجماعي حالياً؛ فيومياً يتزايد اتجاه الجمهور نحو استخدامه، ومن الممكن- إذا وظف توظيفاً جيداً- أن ينطلق منه مشروعٌ معرفيٌّ يسهم في إعلاء مكانة اللغة والتذوق الأدبي.
- تتبع أهمية الدراسة من تقبل الثقافة العربية الأدبية للتعایش في بيئة الإعلام الرقمي وتطوراتها تماشياً مع التغييرات الرقمية التي يشهدها المجتمع العربي.
- تأتي أهمية الدراسة من دعمها للمهارات الرقمية في مجالات الإبداع الأدبي تماشياً مع مواكبة التغييرات الحياتية اليومية، والتي منها التعایش مع متطلبات التحول للعصر الرقمي.

- تنطلق أهمية الدراسة من دراسة نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية التي وجدت من شبكة الإنترنت مجالاً متسعاً لتحقيق مبادئها داخل العالم الافتراضي، وكذلك لما وجدته النظرية من ساحة جيدة على المنصات الاجتماعية لإعادة النقاش حول خصائص الوسيلة وقدراتها في توصيل الرسالة الإعلامية.

- الأهمية التي يمثلها عنصر رجع الصدى في العملية الاتصالية- دراسة اتجاهات المستخدمين- من خلال تعليقاتهم، وتفاعلهم مع المنشورات على صفحات الأدب الرقمي بموقع الفيسبوك.

- توجيه القائمين بالاتصال في المؤسسات الثقافية نحو أهمية الدور الذي تقوم به تلك الصفحات في نشر المعرفة، والحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية؛ باعتبار أن الأدب عنوان التفاعل الحضاري للمجتمعات.

#### أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

- 1- التعرف على طبيعة المنشورات بصفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك.
- 2- التعرف على كيفية التفاعل مع منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك.
- 3- دراسة الشكل الفني لتعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك.
- 4- كشف اتجاه تعليقات المتابعين نحو منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك.
- 5- إظهار الفروق بين منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك.

#### تساؤلات البحث:

- ما الشكل الفني لمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟
- ما المضامين التي تناولتها منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟
- ما القالب الأدبي المستعمل في منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟
- ما نوع، ومستوى اللغة المستخدمة في منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟
- ما الأشكال التفاعلية للجمهور العربي مع منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

- ما طبيعة تعبيرات المتابعين لمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟



- ما الشكل الفني لتعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

- ما درجة ارتباط تعليقات الجمهور العربي بمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

- ما نوع لغة تعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

- ما محتوى تعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

- ما اتجاه تعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؟

#### الإطار النظري للدراسة "نظرية ثراء الوسيلة":

تستخدم هذه النظرية عند الاختيار من بين وسائل الإعلام، وتقول بأن فاعلية الوسيلة تعتمد على القدر الذي تستخدم به، كما تركز بشكل كبير على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة. ويتوقف ثراء الوسيلة على مميزات الوسيلة، والهدف من استخدامها، والموقف الاتصالي<sup>(28)</sup>، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدى تكون أكثر ثراءً حيث يحقق الجمهور الهدف من استخدامها<sup>(29)</sup>؛ لقدراتها على تسهيل عملية الفهم، وإزالة الغموض؛ ومن ثم تحقيق أكبر قدر من المعاني المشتركة بين الجمهور. فوسائل الاتصال التقليدية أو الجديدة يمكن تصنيفها على أنها وسائل عالية أو منخفضة الثراء. ومن هنا يجب تحديد الوسيلة الاتصالية الأكثر ملاءمة لكل موقف اتصالي<sup>(30)</sup>. وتعتمد هذه النظرية على فرضين أساسيين، هما: أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا من التنوع في المضمون؛ وهي بذلك تستطيع التغلب على الغموض، والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لهذه الوسائل.

- هناك معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية من أهمها وجود رد فعل قوي يجعل المشاركين يتوصلون إلى الفهم المشترك. وهذا المعيار يتعلق بصفة أساسية

باستخدام الإعلام الجديد؛ لما يتوفر فيه من صفات الفورية والحدائثة والسبق والتفاعلية بين المرسل والمتلقي<sup>(31)</sup>، بالإضافة إلى قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية<sup>(32)</sup>.

#### أسباب اختيار المدخل النظري:

من خلال المعايير السابقة لترتيب الوسيلة نجد أنها تنطبق أكثر على منصات التواصل الاجتماعي؛ وبناء عليه تم اختيار هذه النظرية لتحديد مدى ثراء صفحات الأدب الرقمي على موقع الفيسبوك بالإمكانات التي تساعدها في توصيل الرسائل الأدبية، وتحقيق التفاعلية داخلها بين الأديب والمتلقي، وكذلك زيادة رجع الصدى وسرعته من جانب المتلقي؛ والتي تفيد بدورها في كشف معدل إقبال الجمهور نحو استخدام تلك الصفحات.

#### الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصفاً وتحليلاً لموضوع معين كما هو في الواقع الحالي، من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع، وبما فيه من متغيرات وعناصر، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث<sup>(33)</sup>. وتقوم الدراسة الحالية بتحليل منشورات صفحات الأدب الرقمي وتعليقات القراء على موقع فيس بوك بما يعطي زخماً نقاشياً حول الموضوعات الأدبية المنشورة، إضافة إلى الأشكال التفاعلية الرمزية الأخرى.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بشقه (التحليلي)؛ باعتباره جهداً علمياً منظماً؛ وبالتالي يساعد الباحثة في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي تتم دراستها<sup>(34)</sup>؛ وذلك من خلال مسح منشورات صفحات الأدب الرقمي محل الدراسة، وكذلك مسح تعليقات المتابعين لها.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع الصفحات الأدبية- المتخصصة والعامة- الموجودة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية لجميع (البوستات) المنشورات في صفحتي (أدب خالد، الشاعر هشام الجخ- الهويس) على الفيسبوك. وكذلك جميع التعليقات المصاحبة للمنشورات في فترة الدراسة.

رابط صفحة أدب خالد

[https://www.facebook.com/adabkhalid/about\\_profile\\_transparency](https://www.facebook.com/adabkhalid/about_profile_transparency)

رابط - صفحة (الهويس) <https://www.facebook.com/Hisham.Gakh/about>

### جدول (1)

يوضح حجم العينة (المنشورات- التعليقات) التي تم تحليلها

الصفحة	عدد المنشورات	عدد التعليقات
أدب خالد	79	8127
الشاعر هشام الجخ- الهويس	60	8428
المجموع	139	16555

مببرات اختيار الصفحات محل الدراسة تمثلت في:

1- كونها صفحات متخصصة في مجال الدراسة. 2- لها نسبة من المتابعين. 3- ارتفاع

عدد التعليقات من قبل المتابعين على المنشور الواحد. 4- تقارب الفترة الزمنية بين

منشورات الصفحة، ومن خلال الملاحظة تبين أنها عادة ما تكون يومية.

حدود الدراسة التحليلية: أ- الحدود المكانية: وتتمثل في إطار الحدود المكانية الافتراضية

لساحات النقاش في الصفحات محل الدراسة بالفيسبوك، وتم اختياره من بين المواقع

لكونه أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً، وقامت الباحثة بالاشتراك في الصفحات لمتابعة

كل المنشورات والتعليقات أثناء فترة الدراسة. ب- الحدود الموضوعية: وتتمثل في

المنشورات وتعليقات الجمهور على الصفحات محل الدراسة خلال فترة البحث. ج-

الحدود الزمنية: ثلاثة أشهر، في الفترة من 2023/4/1 إلى 2023/6/30 م أي

(أبريل- مايو- يونيو).

أدوات الدراسة: أ- تحليل المضمون: اعتمدت الدراسة عليه كأداة لجمع البيانات؛ وذلك

للوصول إلى تحليل كمي وكيفي يمكن من خلاله تحليل منشورات صفحات الأدب الرقمي

وأيضاً تحليل تعليقات القراء، وقد تم تقسيمها إلى فئتي الشكل والمضمون بعد إجراء

مسح استطلاعي على الصفحات عينة الدراسة؛ للوصول إلى إجابات عن تساؤلات

الدراسة. ب- أسلوب المقارنة: وذلك لإجراء مقارنة بين منشورات صفحات الأدب الرقمي محل الدراسة، وكذلك بالنسبة لتعليقات الجمهور.

خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون: 1- تم إجراء زيارات متتابعة للصفحات بهدف الخروج بمؤشرات تفيد في إعداد الاستمارة كميًا وكيفيًا. 2- كما تمت مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة للإفادة منها في تحديد فئات التحليل. 3- ثم طبقت الاستمارة المبدئية على عينة من المنشورات والتعليقات بالصفحتين للتأكد من مدى قابليتهما للقياس ومدى تغطيتهما للأهداف. 4- وأخيرًا عرضت الاستمارة على مجموعة من أساتذة الإعلام والإحصاء، والذين أدلوا بملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار.

وحدات التحليل: تتمثل في 1- وحدة المنشور كوحدة أولية للتحليل المنشورات على صفحات الأدب الرقمي 2- وحدة التعليق لحصر تعليقات الجمهور على الصفحات عينة الدراسة في الفترة الزمنية المحددة. 3- الفكرة داخل الموضوع وحدة للقياس، وذلك لكونها من أكثر الوحدات شيوعاً في بحوث الإعلام. 4- العد والقياس وذلك لعد التكرارات التي تظهر بها الفئات كما في الاستمارة.

#### فئات التحليل:

- فئة (الشكل الفني): والمقصود بها إلى أي مدى تم توظيف الوسائط المتعددة في نشر المحتوى.
- فئة المضامين: الموضوعات التي تم تناولها في الصفحات عينة الدراسة.
- فئة اللغة: وتتمثل في طبيعة اللغة المستخدمة في كتابة المنشورات (لغة فصحي- عامية- مختلطة).
- فئة التفاعل المصاحب للمنشور: ويقصد بها كم التفاعل، ونوعه مع المنشورات عينة الدراسة.
- فئة محتوى التعليقات: (تضيف معلومات جديدة تثري المنشورات، الدعوة إلى التفاعل، بيث المعرفة التي تحث على الإيجابية، تشرح الموضوع، طلب توضيح، الدعاء بالتوفيق، تقديم اقتراحات، الشكر والاعتزاز، تصحيح معلومات).

- فئة طبيعة التعليقات أي ارتباط التعليقات بالمنشورات أو لا .  
- فئة اتجاه التعليقات: (مؤيدة - محايدة - معارضة) تجاه المنشورات بالصفحات عينة الدراسة.

**إجراءات الصدق والثبات: 1- قياس الصدق:** قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون في صورتها الأولية، ثم إجراء اختبار أولي لمعرفة معدل صلاحيتها، ثم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمها<sup>(35)</sup>، لكشف درجة صلاحيتها للتطبيق. 2- قياس الثبات: تم اختبار الثبات للباحثة مع نفسها، حيث تم إعادة تحليل عينة قدرها 10% من مضمون المنشورات والتعليقات التي خضعت للتحليل، وبلغت نسبة الاتفاق 93% وتعد نسبة مقبولة. 3- كما راعت الباحثة تقدير قيمة ثبات التحليل بإعادة التحليل مع باحثين آخرين في المجال الإعلامي<sup>(36)</sup>، بالتطبيق على 10% من عينة الدراسة التحليلية؛ لمعرفة نسبة ثبات التحليل بينهما، وذلك باستخدام معادلة هولستي في صورة نسب مئوية وقد بلغت الاتفاق 89%.

**تحليل البيانات:** بعد الانتهاء من تحليل كل المحتوى المنشور والتعليقات وفقاً للمدة الزمنية عينة التحليل، تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لاستخراج حساب التكرارات الواردة في كل فئة؛ للخروج بجداول تكرارية بسيطة تدلي بنتائج تساعد في تفسير النتائج وتجنب عن تساؤلات الدراسة التحليلية.

#### **تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً:**

**الأدب الرقمي:** هو الأدب الذي تتم ممارسته عبر وسيط افتراضي، ويتيح للمتلقي مستويات متعددة من التفاعل مع الأديب أو النص أياً كان شعراً أو نثراً.

**الجمهور العربي:** ويقصد به الجمهور العربي بمختلف فئاته وقطاعاته بكل الدول العربية، ممن يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وصفحات الأدب الرقمي على موقع فيسبوك بصفة خاصة.

**الفيسبوك:** هو إحدى منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تستند إلى تطبيقات شبكة الإنترنت، والتي تتيح إنشاء وتبادل المنشورات بين المستخدمين ومشاركتها والتعليق عليها.

## الإطار المعرفي للدراسة" الأدب والميديولوجيا الرقمية":

أولاً/ مفهوم الأدب الرقمي: تتعدد المصطلحات التي يستعملها الباحثون والنقاد العرب المعاصرون للدلالة على هذا النوع من الأدب، منها: الإبداع التفاعلي، والأدب التفاعلي، والنص المترابط، والأدب الرقمي، وأدب الواقعية والنص المتشعب، والنص المتفرع، والأدب الافتراضي، والأدب الإلكتروني، والأدب المعلوماتي<sup>(37)</sup>، وكلها مسميات تنطلق من طبيعة الوسيط الذي حول التخيلات الذهنية للمعاني والمفردات إلى تخيلات تعتمد على الصورة البصرية.

ومن تعريفاته أنه: الأدب الذي يعلق وجوده- حياته- إنجازاً وتلقياً على جهاز الحاسوب من خلال استثمار المعطيات التكنولوجية التي أصبحت لها الكلمة الأولى، واليد الطولى في رسم خارطة الوجود الإنساني على كافة المستويات الفكرية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، وحتى الإبداعية<sup>(38)</sup>. كما يعرفه سعيد يقطين بأنه "مجموع الإبداعات والأدب التي تولدت مع الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت صوراً جديدة مع الحاسوب في الإنتاج والتلقي"، ويقول الكاتب سيمون جروث عن المقصد من الأدب الرقمي هو "عرض الابتكار والإبداع في سرد القصص لوسائل الإعلام الرقمية والاتجاهات الجديدة في الممارسة الأدبية المعاصرة المستتيرة بالتكنولوجيا"<sup>(39)</sup>.

ثانياً/ الميديولوجيا الرقمية: تهدف الميديولوجيا إلى دراسة الوسائط المتعددة التي بفضلها تحمل الرسائل البصرية إلى المتلقي، فالميديولوجيا لا تقتصر على المضامين المنقولة فقط، وإنما تتطرق إلى الوسيط الذي يحمل تلك المضامين، وكيفية تأثيرها على عقل المتلقي. أي: تدرس وسائل الاتصال والإعلام التي تعتمد عليها الثقافة عامة، والأدب بصفة خاصة. فالميديولوجيا عبارة عن: نظرية علمية تجمع بين الثقافة، والتقنية بما فيها علم الوسائط. وقد نتج عن ذلك عدد من الإبداعات التي تولدت من توظيف الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة ليقدم هذا التزاوج شكلاً أدبياً جديداً<sup>(40)</sup>.

إن تنوع أدوات الإعلام الجديد أدت دوراً في تطور الأدب وتطويعه؛ فصار لدينا ما يعرف بالأدب الرقمي الذي يعد امتداداً لكثير من الأجناس الأدبية، مستنداً إلى الصيغة

التجريبية- ذات الأفق التجريبي في الشكل والمضمون- التي تعتمد على معطيات تكنولوجية في نسق التواصل والقراءة بواسطة الأجهزة الرقمية؛ الأمر الذي أحدث تحولاً كبيراً في مجالات التواصل الإبداعي (المنتج- النص- المتلقي)، كما فتحت باب التداول أمام الفكر والثقافة والأدب عبر صرح الثورة الرقمية التي اختزلت المسافات وقيود الرقابة الورقية<sup>(41)</sup>. واللافت للنظر أن تطور الأجناس الأدبية مع التقنية وإن كان بطيئاً إلا أنه صار ضرورة حتمية للتناغم مع الواقع الإعلامي الجديد.

ويمكن القول بأن تطور الأجناس الأدبية مرتبط بتطور المجتمع ورغباته؛ لا سيما أن الأدب هو الذاكرة الحية التي تعبر عن ثقافة الشعوب وتطورها والراصد الدقيق لكل تفاصيل حياتها<sup>(42)</sup>. إن تجديد الكتابة واللغة لتتلاءم مع التقنيات الجديدة الحديثة هو رهان أي تطور في عصرنا الحالي لأنه يضع أية أمة أمام مطابقة تفكيرها وأدوات هذا التفكير مع الوسائط التقنية الجديدة ليس باعتبارها فقط أدوات ووسائل، ولكن أيضاً طرائق للتفكير وشكلاً من أشكال الثقافة<sup>(43)</sup>.

العملية الاتصالية في الأدب الرقمي<sup>(44)</sup>؛ تقوم على عدة عناصر، هي: المبدع: يفرق المهتمون بالأدب الرقمي بين نوعين من المبدعين، هما: المبدع الورقي، والمبدع الرقمي الذي يشترطون فيه امتلاك المعرفة المعلوماتية الكافية التي تمكنه من إنتاج النص الرقمي، إلى جانب امتلاكه آليات الكتابة العادية الإملائية التي يمتلكها المبدع الورقي، وأن يؤلف بين العناصر بمفرده أو بمساعدة غيره.

المتلقي: يختلف المتلقي الورقي عن المتلقي الرقمي فالأول خياراته من النصوص الورقية محدودة (الكتب المطبوعة والمخطوطة، والمجلات، والروايات، والقصص)، وأحياناً تفرض عليه بحسب توجهات دور النشر، إضافة إلى التوجهات السياسية والثقافية والدينية السائدة كما يقرأ النص المطبوع قراءة عمودية خطية. أما المتلقي الرقمي فهو سيد نفسه، وخياراته غير محدودة، كما يقرأ النص الرقمي قراءة أفقية، بجانب أنه لا يكتفي بالقراءة، وإنما يقرأ الكلمات اللغوية وغير اللغوية من صور، ومشاهد، وحركات، وألوان<sup>(45)</sup>.

النص: يميز الباحثون بين نوعين من النصوص الأدبية الرقمية، هما: 1- النص الأدبي الرقمي ذو النسق البسيط: وهو نص مغلق، يتحقق بنقل النص الورقي المطبوع أو المخطوط إلى الحاسوب من أجل معاينته على شاشته، وهو يحافظ على جميع سمات النص الورقي حتى وإن أصبح خاضعاً لمتطلبات الحاسوب، مثل استعمال الفأرة لانتقال من صفحة إلى أخرى. 2- النص الأدبي الرقمي ذو النسق الإيجابي: وهو الأدب الذي يستخدم الحاسوب بوصفه أداة لإنتاجه وتلقيه معاً، ويوظف ما يقدمه له من إمكانيات تقنية، وهو بذلك يعتمد إلى جانب اللغة، علامات أخرى غير لغوية (صورية وحركية وصوتية) مع الربط بينهما<sup>(46)</sup>.

وتحدد ملامح هذا الفن في ثلاثة جوانب: 1- كسر الحاجز اللغوي الذي تفرضه اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية، فيتحرر الكاتب من قيودها متجاوزاً عوائق المسافة والرقابة. 2- تلاشي الحواجز بين الفنون بفعل التوجه الشمولي؛ فقد اتسع نطاق المزج بين أنساق الفنون، كالمزج بين الشعر والزخرفة العربية أو بين الأدب والمعمار الإسلامي والغناء العربي. 3- اشتراك المتلقي في اختيار الطريق المناسبة لمسار الرواية؛ فقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات على تحرير القارئ من قبضة المؤلف، وعلمت على إضفاء الطابع الشخصي على عملية التلقي حيث تسعى فنون عصر المعلومات إلى مخاطبة عقل المتلقي، وتحويله من المتلقي السلبي إلى متأمل عقلي ثم متفاعل إيجابي<sup>(47)</sup>.

#### نتائج الدراسة التحليلية:

من خلال متابعة صفحات الأدب على موقع الفيسبوك نقف على حجم التقارب بين العالمين الافتراضي والواقعي، فالمرور الأدبي عبر الوسيط الافتراضي يمثل إثراء له في عالمه الحقيقي؛ غير أنه يتزايد عليه في كون حياته تبدأ لحظة التفاعل معه، لينتج عنه نوع آخر من الخطاب الناجم عن ديناميكية التعليقات حول المنشورات والتفاعل مع منتج النص الأدبي. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التحليلية:



## جدول (2)

يوضح الشكل الفني للمنشورات على صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

الاجمالي		الشاعر هشام الجخ - الهويس		أدب خالد		الشكل الفني الصفحة
81.29	113	90	54	74.68	59	وسائط متعددة
10.07	14	5	3	13.92	11	نص (مكتوب) + صورة
7.91	11	5	3	10.12	8	نص (مكتوب)
.71	1	0	0	1.26	1	صورة فقط
100	139	100	60	100	79	المجموع

يتبين من الجدول السابق ما يلي: 1- توظيف المعطيات التكنولوجية والإفادة منها في صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك، ويتفق ذلك مع ما قاله (48) من أن "الأدب الرقمي يستند إلى التفاعلات بين محتوى القصة والوسيلة التي يتم من خلالها تأليفها والوصول إليها" 2- ووفقاً للجدول تصدرت "الوسائط المتعددة" لمقدمة الأشكال الفنية للمنشورات بنسبة 81.29%؛ وبذلك نقل الأديب الجمهور من الحالة التعبيرية التخيلية النصية إلى الحالة التعبيرية البصرية غير الخطية وكان الهدف جذب الانتباه، وتقريب المعنى، وتبسيطه، تلاها في الترتيب الثاني "نص مكتوب + صورة" بنسبة 10.07%؛ وفي ذلك دلالة على قوة الكلمة وتأثيرها الإعلامي، ثم جاء في الترتيب الثالث "نص مكتوب" بنسبة 7.91%، وفي الترتيب الأخير جاءت "صورة فقط" بنسبة 0.71%. 3- على المستوى التفصيلي نجد صفحة "أدب خالد" استخدمت كل الأشكال الفنية في منشوراتها وجاء في مقدمتها "الوسائط المتعددة" بنسبة 74.68%، فالمنصات الرقمية ومنها الفيسبوك أغرت الأدباء والمبدعين بالإبحار في منابرها المختلفة متجاوزين حدود النص المكتوب إلى عناصر تزيد من تفاعليته وتقاربه مع الجمهور، ثم جاء "نص مكتوب + صورة" بنسبة 13.92%، تلاها "نص مكتوب" بنسبة 10.12%، في الترتيب الأخير جاءت "صورة فقط" بنسبة 1.26%. أما صفحة الهويس فاعتمدت على جميع الأشكال الفنية للمنشورات باستثناء "صورة فقط" وقد جاء في الصدارة "الوسائط المتعددة" بنسبة 90%، وتساوت النسب بين كل من "نص مكتوب" و "نص مكتوب + صورة" حيث بلغت 5% لكل منهما. وتجدر الإشارة إلى قيام صفحة الشاعر هشام الجخ- الهويس- بتحميل

معظم "الوسائط" من تسجيلات لحفلاته التي أقامها، بجانب بعض المنشورات التي يضيفها على صفحته ويشاركها مع المتابعين. أما صفحة "أدب خالد" فمعظم المنشورات كانت من إنتاج القائمين على الصفحة ويتم النشر لأول مرة من خلال "أدب خالد". تختلف هذه النتيجة مع دراسة رشا سمير محمد<sup>(49)</sup> حيث جاء النص المكتوب في الترتيب الأول.

### جدول (3)

يوضح المضمين التي تناولتها منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

الاجمالي		الشاعر هشام الجخ- الهويس		أدب خالد		الصفحة المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	
27.33	38	5	3	43.03	35	ديني
25.17	35	26.66	16	24.05	19	اجتماعي
2.11	3	3.33	2	1.26	1	تاريخي
7.92	11	3.33	2	11.39	9	سياسي
36.69	51	61.66	37	17.72	14	عاطفي
.71	1	0	0	1.26	1	أخرى
100	139	100	60	100	79	المجموع

يتبين من الجدول السابق: أن الأدب انعكاس حي لما يحدث في المجتمع، فمن خلال منشورات صفحات عينة الدراسة ظهر تنوع في الموضوعات التي تناولتها؛ وبالتالي عكست اهتمامها ببناء خطاب أدبي يدعم الجوانب الحياتية المختلفة مستلهمة يسر، وسهولة التواصل، والانجذاب الجماهيري لموقع الفيسبوك. وباستقراء نتائج التحليل يظهر تصدر المضمون الوجداني "العاطفي" بنسبة 36.69% الذي تحدثنا فيه الأدبيين عن (الحب- ساعات اللقاء- وجع الفراق بين المحبين- الموت)، ومن أمثلة منشورات أدب خالد "أرى كل وجه غير وجهك موحشاً.. وكل مكان لا يضمك خالياً"، ومن أمثلة "الهويس" إذا كان فراقنا صحن فيكي كام وجع.. أنا كل ليلة بتدبح بالذكريات"، وتلاه في الترتيب الثاني المضمون "الديني" بنسبة 27.33% ومما تناولاه (مولد النبي صلى الله عليه وسلم- ليلة القدر- قدوم شهر رمضان وختامه- فضل القرآن الكريم- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم- الجنة- سيدنا إبراهيم عليه السلام- سيدنا موسى عليه السلام ومعجزاته- الحج) ومن أمثلة ما جاء في منشورات أدب خالد "مخاطباً رسول الله صلى الله عليه وسلم" بكل بساطة يهواك قلبي.. وروحي والهواجس والخواطر.. وأعرف أن مثلي ليس

أهلاً.. لمدحك غير أن الوجه ساحر.. فعذراً يا رسول الله إن لم.. أجد مدحي فإنني نصف شاعر"، وفي الترتيب الثالث جاء المضمون "الاجتماعي" بنسبة 25.17% ومن الموضوعات التي جاءت (مكانة الأم- العلاقات الاجتماعية- الصداقة- الكورة- التربية للأبناء- العادات الاجتماعية) ومن ذلك ما جاء في صفحة الهويس "خمسة الصبح بتاعة الفقرا غير خمسة الصبح البشوات.. والصحيان علشان الرحلة غير صحيان الامتحانات"، وفي الترتيب الرابع كان المضمون "السياسي" بنسبة 7.92% ومما جاء فيها (القدس- القضية الفلسطينية- الاعتداء على الفلسطينيين- حرب أكتوبر- تحرير سيناء- الشهداء) ومما جاء في أدب خالد " القادمون جماعةً وفرداً.. والحاملون على الرؤوس بلاداً.. والعابرون كصوت مئذنة يمر... يمر لكن يشعل العباد.. ما عاش من عاش الطغاة ولم يقل: لا للطغاة، تمرداً وعناداً.. فالموت كل الموت أهون من دم.. حر يراق سدى ولا يتمادى"، أما الترتيب الخامس فجاء المضمون "التاريخي" بنسبة 2.11% تكلم فيها عن نسب العرب وتاريخهم، أما الترتيب الأخير فجاءت "فئة أخرى" بنسبة 0.71% وجاء فيها الكلام عن اللغة العربية وجمالياتها. 2- وقد تخلل هذه الموضوعات الأغراض الشعرية الآتية: - (المدح- الوصف- الهجاء- الفخر- الرثاء- الحماسة). 3- وبشكل تفصيلي تصدر المضمون الديني المرتبة الأولى صفحة "أدب خالد" بنسبة 43.03% بعكس صفحة (الهويس) فقد تصدر المضمون العاطفي المرتبة الأولى وذلك بنسبة 61.66% ويشير ذلك إلى توجهات كل منهما. 4- تراجع فئة "أخرى" في كلتا الصفحتين ففي "أدب خالد" جاءت بنسبة 1.26%، وفي صفحة (الهويس) 0% وذلك لنظم "أدب خالد" في موضوعات اللغة العربية؛ ويرجع ذلك لتخصصه في علومها.

## جدول (4)

## بين القالب الأدبي لمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

الإجمالي		الشاعر هشام الجخ- الهويس		أدب خالد		الصفحة
ك	%	ك	%	ك	%	القالب
129	92.80	60	100	69	87.31	شعر
10	7.19	0	0	10	12.65	نثر
139	100	60	100	79	100	المجموع

يتضح من الجدول ما يلي: 1- سيطرة قالب "الشعر" على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك محل الدراسة وذلك بنسبة 92.80%، مقابل 7.19% فقط لقالب "النثر". 2- وتفصيلاً فقد بلغ نسبة قالب "الشعر" في صفحة "أدب خالد" 87.31%، في حين بلغ نسبة "قالب النثر" 12.65%. وفي صفحة الشاعر هشام الجخ- الهويس- فقد استحوذ قالب "الشعر" نسبة 100% لقوالب المنشورات على صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك. ويرجع ذلك إلى طبيعة أصحاب الصفحتين ففي صفحة "أدب خالد" مع إلقاء الشعر والتأليف يقدم نقداً وعرضاً لموضوعات أدبية من التراث الأدبي. أما صفحة (الهويس) فيعرض فيها منشوراته من شعره فقط.

## جدول (5)

## يوضح اللغة المستخدمة في منشورات صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك

الإجمالي		الشاعر هشام الجخ- الهويس		أدب خالد		الصفحة
ك	%	ك	%	ك	%	اللغة
81	58.27	2	3.33	79	100	الفصحى
55	39.56	55	91.66	0	0	العامية
3	2.15	3	5	0	0	مختلطة
139	100	60	100	79	100	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى أن "الفصحى" تصدرت اللغات المستخدمة في منشورات صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك بنسبة 58.27%؛ وأظهرت نتائج التحليل عن كثرة استخدام الفصحى العلمية على صفحة "أدب خالد" والفصحى المبسطة في صفحة "الشاعر هشام الجخ- الهويس"، يليها "اللغة العامية" بنسبة 39.56%، وأخيراً جاءت "اللغة المختلطة" في المؤخرة بنسبة 2.15% هذا على المستوى الإجمالي. أما على مستوى التحليل التفصيلي فقد تصدرت اللغة الفصحى منشورات صفحة "أدب خالد" بنسبة

100%، ويعني هذا خلو منشورات الصفحة من اللغتين العامية والمختلطة ومن أمثلة ذلك "لَبَّتْكَ كُلُّ خَلِيَّةٍ فِي قَلْبِي.. لَبِّكَ يَا رَبَّ الْحَجِيجِ وَرَبِّي.. حُمَلْتُ أَوْزَارَ السَّنِينِ وَهَا أَنَا.. فِي بَابِكَ الْعَالِي أَنْوُءُ بِذَنْبِي.. قَدْ كُنْتُ تَرَعَانِي وَكُنْتُ مُبَاعِداً.. أَتُرَدُّنِي مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقُرْبِ؟"، في حين تصدرت اللغة العامية منشورات صفحة (الهويس) بنسبة 91.66% ومن أمثلة ذلك "حمزة عينك على أمك.. مهما كان حجم انشغالك.. اوعى يلهيك عنها حالك!؛ وذلك لأن صفحة "أدب خالد" تهتم بمخاطبة المتخصصين في الأدب بعكس صفحة "الهويس التي تخاطب الجمهور العام" بكل مستوياته الثقافية، تلاها اللغة المختلطة بنسبة 5%، وتراجعت اللغة الفصحى للمرتبة الأخيرة بنسبة 3.33%؛ ويرجع هذا الفارق اللغوي بين الصفحتين إلى تخصصية صاحب صفحة "أدب خالد" في علوم اللغة العربية واستناد صاحب صفحة "الشاعر هشام الجخ- (الهويس) إلى اللغة العامية في أشعاره، بالإضافة إلى طبيعة الموضوعات التي غلب تناولها في الصفحتين أدى إلى هذا التركيز اللغوي. وفي هذا الميدان أشارت دراسة رياض محمد كاظم (50) أن "العلاقة بين استخدام مواقع التواصل واللغة تناسبية فبانحدار الفكر تتحدر اللغة، والعكس صحيح وهو ما يدفع للتقريب عن طبيعة اللغة المستخدمة في غرفة الدردشة والحوار"، فإذا كانت صحيحة انعكست على متابعتها والعكس صحيح أيضاً.

#### جدول (6)

يعرض المستويات اللغوية في منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

المستويات اللغوية		أدب خالد		الشاعر هشام الجخ- الهويس		الإجمالي	
الصفحة اللغوية	ك	%	ك	%	ك	%	ك
جادة متزنة	79	100	60	100	139	100	139
سطحية مبتذلة	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	79	100	60	100	139	100	139

يتضح من الجدول التزام صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك- محل الدراسة- بالمستوى اللغوي الجاد والمتزن مبتعدين عن السطحية المبتذلة؛ حيث بلغت 100% على المستوى الإجمالي. وكذلك على المستوى التفصيلي للصفحتين؛ ويعكس ذلك أهداف القائمين على الصفحات من حيث مراعاة القيم المجتمعية والحفاظ عليها، كما يظهر مستواهم الثقافي وتمكنهم العلمي وموهبتهم الأدبية. ويظهر ذلك في "صفحة (الهويس)

عندما تناولت منشوراً عن (لعبة كرة القدم) "على اسم نادي الكون ورموزه ورجاله.. جبل ما يتهزش لو حتى مين جاله.. احنا فريق القيم والانتماء والأدب.. احنا فريق العرق والاجتهاد والدأب.. احنا حصاد التعب لو النفوس باردة.. الأهل ي يعني الذهب واسأل عليه القارة".

## جدول (7)

يوضح الأشكال التفاعلية للمتابعين على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

نوع الصفحة التفاعلية	أدب خالد		الشاعر هشام الجخ- الهويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المشاهدات	2749448	93.39	39687834	99.11	42437282	98.71
التعبيرات	163084	5.53	287662	0.71	450746	1.04
المشاركات	23116	0.78	60151	0.15	83267	0.19
التعليقات	8127	0.27	8428	0.02	16555	0.03
المجموع	2943775	100	40044075	100	42987850	100

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلي: 1- أن صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك أعطت الجمهور المتابع لها مساحة من التفاعلية موازية لمساحة منتج المنشور "الأديب"، ومنها ظهرت تعددية في الأشكال التفاعلية التي استخدمها المتابعون مع المنشورات ما بين المشاهدة، أو الإعجاب، أو التعليق، أو المشاركة، وكلها تدل على استحسان الجمهور للمحتوى المقدم. 2- جاءت "المشاهدات" في مقدمة هذه الأشكال التفاعلية للصفحات محل الدراسة بفارق كبير جداً بنسبة 98.71%؛ لكون أغلب المنشورات جاءت في شكل وسائط متعددة، في حين بلغت نسبة بقية الأشكال التفاعلية 1.26% فحازت "التعبيرات" نسبة 1.04%، وبلغت "المشاركات" نسبة 0.19% وتدل على إعجاب الجمهور بالمنشور والرغبة في مشاركته، أما "التعليقات" فجاءت نسبة 0.03% فقط. 2- تفوق حجم "المشاهدات" بصفحة (الهويس) على حجم المشاهدات بصفحة "أدب خالد" فبلغت مشاهدات (الهويس) 99.11% مقابل 93.39% لصفحة "أدب خالد"؛ ويعود ذلك لحجم متابعي كل صفحة، ففي صفحة (الهويس) زاد عدد المتابعين عن 14 مليون متابع أثناء فترة الدراسة، أما صفحة "أدب خالد" فحجم المتابعين 358 ألف متابع فقط، وتراجعت "التعليقات" في كلتا الصفحتين للترتيب الأخير. وهذه

النتائج تتفق مع ما ذهب إليه دراسة بدير محمد<sup>(51)</sup> من "أن القصيدة التفاعلية الرقمية لا تشغل اهتمام قارئ الشعر فقط، بل لا بد من أن يكون جمهورها المستهدف مشتغلاً ومتمرساً في ميدان الفنون السمعية والبصرية، وتطبيقات التكنولوجيا على اختلافها وتنوعها". ولذا جاءت بعض التعليقات تمدح طريقة الأديب في عرض المنشور وتقديمه، ومن أمثلة ما جاء في تعليقات أدب خالد "ثاني قصيدة في حياتي.. يمكنني حفظها كاملة لمجرد سماعها.. دمت للحرف ينبوعاً".

#### جدول (8)

يعرض طبيعة تعبيرات المتابعين لمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

الصفحة التعبير	أدب خالد		الشاعر هشام الجخ- الهويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإعجاب	144963.55	88.88	215746.5	75	360710.05	80
الحب	9060.22	5.55	32619.43	11.33	41679.65	9.24
الدعم	6040.14	3.70	11985.91	4.16	18026.05	3.99
الحزن	1677.82	1.02	8989.43	3.12	10667.25	2.36
الدهشة	671.12	.41	5992.95	2	6664.07	1.47
الضحك	500.12	.30	7191.55	2.5	7691.67	1.70
الغضب	171	.10	5136.23	1.78	5307.23	1.17
المجموع	163084	100	287662	100	450746	100

يتضح من الجدول السابق: 1- تباين حجم التعبيرات في صفحة (الهويس) فبلغت 287662 مقابل 163084 تعبيراً لصفحة "أدب خالد". 2- وتفصيلاً توضح الأرقام تفوق تعبير "الإعجاب" وتصدر القائمة كأكثر تعبير عكس تفاعل المتابعين لمنشورات صفحات الأدب الرقمي محل الدراسة حيث بلغت نسبته 80% من إجمالي التعبيرات، تلاه في الترتيب الثاني تعبير "الحب" بنسبة 9.24%، ثم الترتيب الثالث جاء تعبير "الدعم" بنسبة 3.99%، وجاء تعبير "الغضب" في الترتيب الأخير بنسبة 1.17%، ويشير ذلك إلى وجود تناسب بين منشورات صفحات الأدب الرقمي وطريقة تقديمها وبين اتجاهات المتابعين واهتماماتهم؛ لكون التعبيرات غالباً ما تحمل انفعالات المستخدمين تجاه المنشورات.

## جدول (9)

يوضح الشكل الفني لتعليقات الجمهور على منشورات صفحات الأدب الرقمي بالفيسبوك

الإجمالي		الشاعر هشام الجخ الهويس		أدب خالد		نوع التعليقات
%	ك	%	ك	%	ك	
63.15	10456	53.41	4502	73.26	5954	نص مكتوب
15.25	2525	18.50	1560	11.87	965	نص مكتوب- صور- فيديو- تعبيرات
5.41	897	5.71	482	5.10	415	صور/ رسوم/ فيديو
11.77	1950	16.91	1426	6.44	524	تعبيرات(إيموشن)
2.20	365	2.61	220	1.78	145	إشارة إلى الأصدقاء+ نص
2.18	362	2.82	238	1.52	124	أخرى (إعلانات/ دعاية- روابط)
100	16555	100	8428	100	8127	المجموع

يتضح من الجدول السابق: 1- أن موقع الفيسبوك يتيح للجمهور العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها في التعبير عن وجهة نظره في منشورات صفحات الأدب الرقمي. 2- أن الجمهور المتابع لصفحات الأدب الرقمي يمتلك ثقافة رقمية واسعة؛ ولعله ما أطلق عليه العلماء "جيل الإنترنت"؛ وذلك لتعددية المهارات التي ظهرت في الأشكال الفنية لتعليقاته. 3- تصدر "النص المكتوب" قائمة الشكل الفني لتعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي بنسبة 63.15% فهو أبسط الأشكال تعبيراً عن الرأي، وفي ذلك دلالة على قوة الكلمة المكتوبة. ومن التحليل تبين أن هذه النصوص حملت "آيات قرآنية- أحاديث نبوية شريفة- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم- أبيات شعرية" إذا كان موضوع المنشور ذا جانب ديني (كممدح النبي صلى الله عليه وسلم- وصف الشهداء- ليلة القدر- الحج- شهر رمضان)، وجاء في الترتيب الثاني "نص مكتوب+ صور أو+ فيديو أو+ تعبيرات" بنسبة 15.25%، ومن التحليل كانت مضمون الأشكال الأخرى مرتبطة بالمنشور، وتدعم نص التعليق المكتوب، وفي الترتيب الثالث جاء "التعبيرات" الرمزية بنسبة 11.77%. وقد غلب استخدام (الإعجاب- الحب)، وفي الترتيب الرابع جاء "صور- رسوم- فيديو" كعناصر مفردة بنسبة 5.41%، وفي الترتيب الخامس جاء "الإشارة للأصدقاء+ نص" بنسبة 2.20%، وفي الترتيب



الأخير جاءت "فئة أخرى (إعلانات/ دعايا- روابط لموضوعات بنسبة 2.18%؛ بغرض الاشتراك في صفحات شخصية، أو عامة، أو مشاهدة منشورات ومشاركتها، أو الدعاية لمنتج، أو شخص، أو حزب. 4- ومن الجدول السابق يتبين أيضاً أن "نص مكتوب" و"نص مكتوب- صور- فيديو- تعبيرات" قد حازا 79.23%؛ مما يعني أن الجمهور لديه مستوى من التذوق الأدبي يستطيع من خلاله أن يقدم النقد الفعال خاصة وأن بعض التعليقات تضمنت إضافة معلومة، أو تصحيحها، أو تقديم مقترح. تتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد مصطفى حسين فهمي<sup>(52)</sup> حيث جاء النص في الترتيب الأول.

#### جدول (10)

يوضح درجة ارتباط تعليقات الجمهور العربي بمنشورات صفحات الأدب الرقمي بالفيديو

طبيعة الصفحة		أدب خالد		الشاعر هشام الجخ- الهويس		الإجمالي	
التعليقات		%	ك	%	ك	%	ك
تعليق له علاقة بالمنشور		98.47	8003	97.17	8190	97.81	16193
تعليق لا علاقة له بالمنشور		1.52	124	2.82	238	2.18	362
المجموع		100	8127	100	8428	100	16555

يتبين من الجدول السابق ما يلي: ارتباط تعليقات الجمهور العربي بموضوع منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؛ حيث بلغت نسبة التعليقات التي لها علاقة بالمنشورات 97.81%، ومن أمثلة تعليقات صفحة "أدب خالد": لقد أيقظت الوجد وجددت في القلب الدم العربي كم نحتاج إلى أقلام حرة تقارع سيوف الزور وترديها لا تبقي ولا تذر (شكراً أنس الدغيم) ومن تعليقات (الهويس) دام قلمك الأنيق عابق بأجمل العبارات"، ولم تتجاوز التعليقات التي "لا علاقة لها" بالمنشورات سوى نسبة 2.18%. وتمثلت في (الإعلانات-الدعاية (الاجتماعية والسياسية)- الروابط) التي تنشر على تعليقات منشورات الصفحات محل الدراسة. وفي هذا الجانب أشارت دراسة Yongsook Park (53) إلى أن "تعليقات القراء (الخبیثة) أو الضارة على المنشورات والتي يتم نشرها بعيداً عن المحتوى، وقد تتضمن لغة مسيئة أو افتراء ضد الآخرين، وانتهاك الخصوصية، والترويج للعنف واللغة البذيئة وكانت مرتبطة بالشخصيات العامة (سياسيون، مشاهير، نجوم رياضيون)، ولكن مؤخراً أصبحت التعليقات الخبيثة ضد

عامة الناس بسبب تأثير منصات الوسائط التفاعلية". وقد تم استبعاد "التعليقات غير المرتبطة" بالمنشورات من التحليل، ومن أمثلة تعليقات أدب خالد" أكاديمية نوري لتعليم القرآن والعلوم الشرعية" وجاء في صفحة (الهويس) إنك تعملي فولو ده مش بيقلل منك ده بيبقى شرف ليا وبيخلني اكمل" وتعليق آخر "لو مفلس ومحتاج كرت شجن ب 200جنية رصيد لأي شبكة افتح جوجل..". تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى (54) حيث جاء الالتزام بموضوع المقال في الترتيب الأول.

## جدول (11)

يبين لغة تعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي بالفيسبوك

الصفحة اللغة	أدب خالد		الشاعر هشام الجخ- الهويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى	6022	75.24	1400	17.09	7.422	45.83
العامية	569	7.10	4925	60.13	5494	33.92
مختلطة	1411	17.63	1861	22.72	3272	20.20
لغة أجنبية	1	.01	2	.02	3	.01
فرانكو أرب	0	0	2	.02	2	.01
المجموع	8003	100	8190	100	16193	100

يتضح الجدول السابق ما يلي: 1- تصدر اللغة "الفصحى" لنوعية اللغات التي يستخدمها الجمهور العربي في تعليقاته على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك بنسبة 45.83%، وظهر خلال التحليل استخدام الفصحى العلمية والفصحى المبسطة على صفحة "أدب خالد" ومن تعليقات أدب خالد" صح لسانك أبدعت حفظك الله وطننا العربي بحاجة لك ما أروعك" أما في صفحة (الهويس) فغلب استخدام الفصحى المبسطة ومن ذلك "ما اجمل حروفك معبرة"، تلاها في الترتيب الثاني اللغة العامية بنسبة 33.92%، وظهرت غلبة اللهجات التالية (العامية المصرية- ثم العامية السورية- فالعامية التونسية- والعامية السعودية- وأخيراً العامية الجزائرية"، ومن ذلك تعليق في صفحة أدب خالد" الله يعطيك العافية شعر في قمة الروعة والجمال"، ثم في الترتيب الثالث اللغة "المختلطة" بنسبة 20.20%، ومن تعليقات صفحة أدب خالد "محتوى رائع ومميز جداً في زحام التلوث السمعي والبصري اللي عم نعيشه"، وجاء في

الترتيب الرابع "اللغة الأجنبية" بنسبة 01. %، وقد ظهر من خلال التحليل أن اللغتين اللتين تم استخدامهما هما (الإنجليزية- الفرنسية) بمعدل تعليقين خلال مدة الدراسة، وفي الترتيب الأخير جاءت لغة "الفرانكو أرب" بنسبة 01. % بمعدل تعليق واحد فقط خلال مدة الدراسة. وتثير هذه النتائج تساؤلاً ألا وهو: هل انتشار صفحات الأدب على مواقع التواصل ستؤدي لتراجع "الفرانكو أرب" التي ولدت في ساحات مواقع التواصل الاجتماعي؟ إن هذا التساؤل ستجيب عنه الدراسات في الفترة المقبلة. 2- تصدر اللغة "الفصحى" لصفحة "أدب خالد" بنسبة 75.24 %، بينما تصدرت العامية صفحة (الهويس) بنسبة 60.13 %؛ ويدل على ذلك سيطرة الأسلوب الجاد المتزن لكون أغلب المتابعين لصفحة "أدب خالد" من المتخصصين في دراسات الأدب بعكس صفحة "الهويس- فالمتابعون من الجمهور العام". 3- وتراجعت "نسب حضور اللغة "الأجنبية" في تعليقات الجمهور على صفحتي "أدب خالد" حيث بلغت 01. % و"الهويس" 02. %، كما خلت تعليقات صفحة "أدب خالد" من لغة الفرانكو أراب، ولكن جاءت بنسبة ضعيفة في صفحة (الهويس) بلغت 02. %. تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى (55) ودراسة صباح طه كشاف (56) حيث جاءت تعليقات القراء وردودهم المكتوبة باللغة العربية الفصحى في الترتيب الأول. وتختلف مع دراسة خالد مصطفى حسين فهمي<sup>(57)</sup> حيث جاء اللغة العامية في الترتيب الأول كلفة لتعليقات المستخدمين.

## جدول (12)

يوضح محتوى تعليقات الجمهور على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك

الإجمالي		الشاعر هشام الجخ- الهويس		أدب خالد		محتوى الصفحة التعليقات
.35	58	.13	11	.58	47	إضافة معلومات
.11	18	.03	3	.18	15	تصحيح معلومات
9.63	1561	10.15	832	9.10	729	الدعوة إلى التفاوض
.08	13	.02	2	.13	11	طلب توضيح
78.14	12654	80	6552	76.24	6102	الدعاء بالتوفيق
11.52	1866	9.47	776	13.61	1090	الشكر والاعتزاز
.14	23	.17	14	.11	9	أخرى (تقديم اقتراحات)
100	16193	100	8190	100	8003	المجموع

يشير الجدول السابق إلى اختلاف انطباعات الجمهور المتابع للأدب الرقمي عن انطباعات جمهور الأدب الورقي حيث أصبح منتج حقيقي يقدم الإضافة، ويصح، وينقد، وينتج، ويشكر، بل ومتسلحاً بالثقافة الرقمية أيضاً. بعكس أسلوب القارئ الورقي الذي أقصى غايته الكتابة الخطية والانفعال الوجداني. ولذا احتوت تعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك تعددية في المضمون والتي عكست آراء أسهمت في إثراء المحتوى المنشور لتتنوعها، وقد جاء "الدعاء بالتوفيق" في المقدمة بنسبة 78.14% امتناناً وتشجيعاً له، ومن تعليقات أدب خالد "قمة الجمال والروعة"، ومما جاء في (الهويس) رائع ربنا يزيدك من نعيمه"، وفي الترتيب الثاني جاء "الشكر والاعتزاز" بنسبة 11.52% لتعبيره عن مكوناتهم وأفكارهم وشرح طبيعة الموقف الذي يملكون به، فمن أمثلة تعليقات في صفحة أدب خالد "قلت فأبدعت لا فض فوك". ومن تعليقات صفحة (الهويس) تسلم كل كلمة من كلامك يو أحسن شاعر في الدنيا تحياتي أستاذ هشام"، وتعليق آخر "هو في كده حقيقة فعلاً عايشة كل كلمة فيها"، وفي الترتيب الثالث "الدعوة إلى التفاوض" بنسبة 9.63% للحض على الإيجابية والتغلب على الظروف الصعبة والتمسك بالقيم، وفي الترتيب الرابع "إضافة معلومة" بنسبة 35% ومن تعليقات أدب خالد "أصلاً لمعلوماتك يطلق اسم أم عامر على الأفعى الرفيع الطويل والسريع لونه بني فاتح"، وفي الترتيب الخامس كان "تقديم مقترح" بنسبة 14.14%

من خلال تقديمهم أفكار جديدة ومعلومات تثري حصيلة الأديب وتطرح أبعاد جديدة له ومن ذلك ما جاء في أدب خالد "أعتقد لو كانت فقرا بدل صفرا لكانت أفضل" ومما جاء في صفحة (الهويس) "اكتب قصيدة تدعو للحب والسلام عن حرب السودان فضلاً وليس أمراً"، أما الترتيب السادس فجاء "تصحيح معلومة بنسبة 11.1% وذلك مثل ما جاء في صفحة أدب خالد "الأنثى من الضباع ضبع ولا يقال ضبعة"، وتعليق آخر "لا زينة المرء- تعليقه- خطأ والصواب تعليقه" وجاء في الترتيب الأخير "طلب توضيح" بنسبة 08% هذا على المستوى الإجمالي. 2- تبين من خلال التحليل الكيفي تفوق نسبة "إضافة المعلومات وتصحيحها أو طلب توضيحها لصالح صفحة "أدب خالد، ومن ذلك تعليق "أستاذي الفاضل أنس الدغيم سناد الردف في قولك (فيا ويلي أنا من حسن ظني) ألا تراه ركيك؟" وتعليق آخر "السؤال المهم أين فاعل عاتب" وأيضاً تعليق "ومن الفوائد اللغوية الصرفية في هذه الأبيات الرائعة أن قد أتت حرف تحقيق على غير العادة إذ العادة أنها جاءت قبل فعل مضارع تفيد التقليل". ويدل ذلك على ارتفاع المستوى الأدبي الواعي الذي يتسم به متابعو الصفحة عن صفحة "الشاعر هشام الجخ-الهويس"؛ حيث يتسم أسلوبه بالبساطة واعتماد اللغة العامية في أغلب منشوراته.

### جدول (13)

يوضح اتجاه تعليقات الجمهور على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك						
الإجمالي		الشاعر هشام الجخ-الهويس		أدب خالد		اتجاه الصفحة التعليقات
ك	%	ك	%	ك	%	
6934	42.82	3893	47.53	3041	37.99	مؤيدة
9126	56.35	4240	51.77	4886	61.05	محايدة
133	.82	57	.69	76	.94	معارضة
16193	100	8190	100	8003	100	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق: 1- أن اتجاه تعليقات المستخدمين على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك جاءت "محايدة" بنسبة 56.35%؛ ويرجع تقدم الاتجاه المحايد لأن أغلب تعليقات المستخدمين جاءت اقتباسات من منشورات الصفحة كما جاء في صفحة الهويس، أو دعاء في حالة الرثاء أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" إذا الموضوع مدحٌ للأنبياء، كما في منشورات صفحة أدب

خالد. وأتى الاتجاه "مؤيداً" بنسبة 42.82%، بينما جاءت نسبة 8.2% من تعليقات المستخدمين "معارضة"؛ ويعني ذلك أن الاتجاه نحو منشورات صفحات الأدب الرقمي إيجابي، وذلك لأنه كلما كان الاتجاه نحو المنشورات محايداً زادت مرات الإعجاب، بعكس إذا ما كانت معارضة فستقل مرات الإعجاب؛ لأن التعبير بالإعجاب مرتبط بإيجابية المستخدم نحو المنشور. 2- وقد ظهر التأييد على عدة أوجه، منها: أ- التأييد تجاه أسلوب الأديب في إلقاء المنشور فمن تعليقات صفحة أدب خالد "تكاملية جلية بين الشاعر والموضوع إلقاء في غاية الجمال والروعة. واصل مشكور". وتعليق آخر "تحية واحتراما. واجلالا. لك. يا. أستاذ. أنس. إن القاءك. الشعر. يكسب. الشعر. معناه. بارك. الله. لك". ب- التأييد في اختيار كلمات المنشور، ومن ذلك تعليق بصفحة أدب خالد "كلمات عذبة منسقة ورائعة بوركت شاعرنا"، ومن تعليقات صفحة (الهويس) كلام موزون ومعنى راق في الأصل"، وتعليق آخر "دام قلمك الأنيق عابق بأجمل العبارات". ج- التأييد في اختيار الموضوعات فمن تعليقات أدب خالد "قصائده جميلة ورووووعه ويعجبني الاستمرار بالمتابعه والاستماع لالقاءه الجميل"، ومما جاء في (الهويس) أنا العربي لا أخجل القصيدة دي يا أتش بسمعها كل يوم تقريبا بسبب حبي ليها بجد" وتعليق آخر "الله تسلم كل كلمة قولتها حقيقي".

3- وقد أخذ الاتجاه المعارض عدة مستويات: أ- معارضة في الموضوعات ومن تعليقات أدب خالد "تره لحيثو حيل! أصلا البيتين ما يستحقن كل هالضجة، شعر عادي ميستحق التضخيم والتهويل" ومن تعليقات (الهويس) رايح على بلد مطبع تحدثهم عن الوحدة العربية" وتعليق آخر للهويس "مصر ليست بحاجة إلى الشعر لأن مصر أم الدنيا". ب- معارضة مع شخص الأديب ومن تعليقات صفحة (الهويس) "دوب خلصنا من كهنة الدين! ظهوروا علينا هذول المسلكين قلك شاعر قلك مهرج تيك تك". ومن تعليقات صفحة أدب خالد "صدقت الشاعرة يسر فوزي أنه لا علاقة لكم بالشعر هذا نظم". 4- ومن أمثلة الاتجاه المحايدة في تعليقات صفحة أدب خالد "يا رب أبذل خوفنا أمنا"، وتعليق "وتبقى أحرف الأبجدية كالبيانو ف كل مرة بسنфонية رائعة"، وفي صفحة (الهويس) "الله ينور عليك" وقول آخر "صح لسانك يا حبيب".

## خاتمة الدراسة وتضمن:

### أولاً النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل منشورات صفحات الأدب الرقمي بالفيسبوك، وكذلك رصد وتحليل تعليقات المتابعين، وكشف اتجاههم نحوها بالتطبيق على صفحتي (أدب خالد- الهويس) في الفترة من 2023/4/1 حتى 2023/6/30م، معتمدة على منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات.

وتوصلت إلى:

- تصدر "الوسائط المتعددة" مقدمة الأشكال الفنية للمنشورات بنسبة 81.29% في صفحات الأدب الرقمي- محل الدراسة- على الفيسبوك.
- جاء المضمون الوجداني "العاطفي" في الترتيب الأول للموضوعات التي تناولتها منشورات الأدب الرقمي بالفيسبوك بنسبة 36.69%، وتلاه في الترتيب الثاني المضمون "الديني" بنسبة 27.33%، أما الترتيب الأخير فجاءت "فئة أخرى" بنسبة 71.71% وجاء فيها الكلام عن اللغة العربية وجمالياتها.
- سيطرة قالب "الشعر" على منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك محل الدراسة وذلك بنسبة 92.80%، مقابل 7.19% فقط لقالب "النثر".
- أن "الفصحى" تصدرت اللغات المستخدمة في منشورات صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك بنسبة 58.27%؛ كما غلب استخدام الفصحى العلمية على صفحة "أدب خالد" والفصحى المبسطة في صفحة "الهويس"، يليها "اللغة العامية" بنسبة 39.56%، وأخيراً جاءت "اللغة المختلطة" في المؤخرة بنسبة 2.15%.
- التزام صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك- محل الدراسة- بالمستوى اللغوي الجاد والمتزن مبتعدين عن السطحية المبتذلة حيث بلغت 100%.
- تصدر "المشاهدات" لمقدمة الأشكال التفاعلية في الصفحات محل الدراسة بفارق كبير جداً بنسبة 98.71%، في حين بلغت نسبة بقية الأشكال التفاعلية 1.26%.
- تفوق تعبير "الإعجاب" وتصدره القائمة كأكثر تعبير عكس تفاعل المتابعين لمنشورات صفحات الأدب الرقمي محل الدراسة حيث بلغت نسبته 80% من إجمالي التعبيرات،

- تلاه في الترتيب الثاني تعبير "الحب" بنسبة 9.24%، ثم الترتيب الثالث جاء تعبير "الدعم" بنسبة 3.99%، وجاء تعبير "الغضب" في الترتيب الأخير بنسبة 1.17%.
- تصدر "النص المكتوب" قائمة للشكل الفني لتعليقات الجمهور العربي على منشورات صفحات الأدب الرقمي بنسبة 63.15%.
- ارتباط تعليقات الجمهور العربي بموضوع منشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك؛ حيث بلغت نسبة التعليقات التي "لها علاقة" بالمنشورات 97.81%.
- تصدر اللغة "الفصحى" في تعليقات صفحة "أدب خالد" بنسبة 75.24%، بينما تصدرت العامية تعليقات صفحة (الهويس) بنسبة 60.13%.
- تبين من خلال التحليل الكيفي لتعليقات الجمهور تفوق نسبة "إضافة المعلومات وتصحيحها أو طلب توضيحها لصالح صفحة "أدب خالد".
- أن اتجاه التأييد والتعارض أخذ عدة مستويات في تعليقات المتابعين لمنشورات صفحات الأدب الرقمي في الفيسبوك، وقد حاز اتجاه التعليقات "المحايدة" نسبة 56.35%، أما الاتجاه "المؤيد" فجاء بنسبة 42.82%، بينما كانت نسبة 8.2% من التعليقات فقط "معارضة".

#### ثانياً/ التوصيات:

- تركيز الجهود البحثية نحو صفحات الأدب الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي لدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية على أبجديات اللغة العربية.
- القيام بدراسة صفحات الشعر العربي والأدب الرقمي في الدراسات الإعلامية بتحليل خطاب الوسائط المتعددة، والكشف عن سياق إنتاج الخطاب، وأهدافه ودور صانع المحتوى في ذلك.
- تشجيع المتخصصين والأكاديميين للتفاعل مع صفحات الأدب الرقمي؛ لما لهم من قدرة في تقديم التوجيه والنصح والإرشاد للقائمين على تلك الصفحات، وكذلك بالنسبة لمتابعيها سواء بالاشتراك في متابعتها، أو عبر صفحاتهم الشخصية كنوع من المشاركة في الحفاظ على الأدبيات العربية.



- أن تكثف المؤسسات التعليمية من جهودها في غرس ثقافة الاعتزاز باللغة العربية وعلومها وآدابها لدى الطلاب كلفة تقبل التفاعل مع مستجدات التكنولوجيا وبيئتها الرقمية، فالعربية أبرز معالم الهوية الإسلامية التي ارتضى الله أن تختتم بها الشرائع السماوية.

- إطلاق برنامج عربي يعمل على تهذيب الألفاظ والمفردات المستخدمة داخل سياق التواصل للحد من الألفاظ الغريبة والمستهجنة.

- تفعيل مشروع عربي قومي تتبناه الدول العربية يستهدف التعريف بالعرب، وبعلمائهم، ودورهم الحضاري من خلال صفحات أدبية تابعة لمؤسسات رسمية.

- ضرورة وضع ميثاق للإنتاج الأدبي الرقمي؛ من أجل الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية الأدبية.

#### هوامش الدراسة:

<sup>1</sup> - Saed Jamil Shahwan, The Impact of social media on Literature, Arab World English Journal (AWEJ, January 2023Pp. 226, 245 DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/comm1>.

<sup>2</sup> - علي صديقي، النص الأدبي الرقمي بحث في المفهوم والخصائص، مجلة الخليل في علوم اللسان، ع 2، (جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، كلية الآداب واللغات، 2023) ص 150-172.

<sup>3</sup> - فاطمة بنت صالح جاسم القبسي، الرؤية والتشكيل في السرد الرقمي وسم القصة القصيرة جدًا على تويتر، مجلة حولية كلية اللغة العربية بنين ب بجرجا، ع26، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ديسمبر 2022) ص 3095-3174.

<sup>4</sup> - سهام صياد، مصطلح الأدب الرقمي في التداول النقدي العربي المعاصر: قراءة في إشكالية المصطلح، مجلة الخليل في علوم اللسان، ع2، (جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، كلية الآداب واللغات، 2022) ص 102، 126.

<sup>5</sup> - Catharina Brameswari & others, Contesting Asian-American Identity in Selected Digital Literature Works, November 2022, DOI:10.32996/ijllt.2022.5.12.2.

<sup>6</sup> - طلال أحمد شداد التقفي وآخرون، التناص البصري في أدب الإعلام الجديد (أدب الأمثال المنشور في الفيسبوك أنموذجًا)، مجلة حولية كلية اللغة العربية ب بنين بجرجا، ع 25، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، 2021) ص 256-307.

- 7 - ريهام محمد أبو زيد، الشعر الرقمي في مرحلة ما بعد الجائحة: دراسة تحليلية لتصيدتين مختارتين من وسائل التواصل الاجتماعي كمثالين، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ع 27 (يونيو 2021) ص 2361-2422.
- 8 - خلدون كاظم هاشم مصطفى، الأدب الرقمي/ أدب الإنترنت دراسة تحليلية نقدية العراق أنموذجًا، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 28 (ديسمبر 2021) ص 28-36.
- 9 - نرجس عبد الغفار سعيد بازهير، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها دراسة مسحية وصفية، مجلة التربية، ع 188 (جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة أكتوبر 2020) ص 88-125.
- 10 - فودة محمد فودة محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 53، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، يناير 2020) ص 68-124.
- 11 - Disertační Práce & Pavla Hartmanová, The Digital Literature of Social Media, November 2020, DOI:10.13140/RG.2.2.20042.80325
- 12 - ليلي عبده محمد شبيلي، تفاعلية الأدب العربي في المجتمع الشبكي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 43، (جامعة بابل، أبريل 2019) ص 377-403.
- 13 - Urszula Pawlicka-Deger, Towards a History of Electronic Literature, CLCWeb - Comparative Literature and Culture 16(5), December 2014 DOI:-1481/10.7771-4374.2619.
- 14 - ولاء إبراهيم عقاد، تفاعلية الجمهور مع صفحات الشخصيات النسائية العامة على موقع فيسبوك- دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 64، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، يناير 2023) ص 591-654.
- 15 - Vladimir Karasik, Reader's Commentary in Media in Media Network Discourse, Science Magazin, DOI:10.29022079-6021-2023-2-19-31
- 16 - Irina N. Ivanova, Vector variability of readers' reactions in comments to news articles in online media, January 2023, p: p27-46, DOI:10.21638/spbu22.2023.102
- 17 - Dukhayel Aldukhayel, The Benefits of Social Media Comments to L2 Listening Comprehension, Apr 2023, DOI: 21582440231171320/10.1177/ISBN: 2-2158440
- 18 - شريهان محمد توفيق، تعليقات مستخدمي الصفحات الإخبارية المصرية على موقع "الفيسبوك" خلال جائحة كورونا: دراسة تحليلية من منظور أخلاقي ولغوي مجلة البحوث الإعلامية، ع 60، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، يناير 2022)، ص 1295-1360.
- 19 - ماري منصور، تقييم القراء لأداء صفحات الصحف عبر موقع الفيس بوك، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 24، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو 2022) ص 159-200.

- 20- رانيا زكريا السيد، بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع24، مج1، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو2022) ص 547-588.
- 21- صباح طه كشاف، تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية حول أزمة حي الشيخ جراح: دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب، ع 126، (جامعة المنوفية- كلية الآداب، 2021) ص 321-335.
- 22- أسامة عبد الحميد محمد، تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة جائحة كورونا: دراسة تحليلية لصفحة وزارة الصحة والسكان على موقع الفيسبوك، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 36، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ديسمبر 2021)، ص 369-397.
- 23- إيمان عاشور سيد، زينهم حسن على، تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع17، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، يوليو 2018)، ص 75-125.
- 24- آمال كمال طه، سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الإلكترونية على قانون الخدمة المدنية بالتطبيق على موقع اليوم السابع بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع59، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أبريل 2017)، ص 55-73.
- 25- أميرة محمد سيد، المداولات العامة في الفضاء المعلوماتي حول ملف زيارة العاهل السعودي (الملك سلمان) لمصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع7، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو 2016)، ص 135-231.
- 26- قيم المجتمع العربي كما تعكسها صفحات المشكلات على موقع face book واتجاهات المستخدمين نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، ع 64، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، أكتوبر 2016)، ص 157-204.
- 27- منة الله محمد عبد الحميد، أشكال التفاعلية في صفحات الأفلام السينمائية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حوليات أدب عين شمس، ع43، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، أكتوبر2015)، ص 39-64.
- 28- وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار، الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام بالجامعات المصرية في إطار نظرية ثراء الوسيلة (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع 20 (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير 2016) ص 188.
- 29- نادية محمد عبد الحافظ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية، ع54 (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، يوليو 2020) ص 2125.

- 30- أحمد سالم عيسوي، استخدام الشباب السعودي للإعلام التفاعلي للمؤسسات الرسمية الإسلامية وعلاقته بالوسائل التقليدية دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة البحوث الإعلامية، ع47، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، يناير 2017)، ص31.
- 31 - ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006 ص 218.
- 32-Dufty,N, Using Social media to build community disaster resilience, Australian Journal of Emergency Management, vol.27, no.1, 2012, pp.40-45.
- 33 - بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دط، (القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2012)، ص56.
- 34- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، (القاهرة، دار عالم الكتب، 2004)، ص153.
- 35- رتبت أسماء السادة المحكمين أبجديًا وفقًا للدرجة العلمية:
- أ. د/ أسامة عبد الرحيم، أستاذ الصحافة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ. د/ محرز حسين غالي، أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ. م. د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ الصحافة المساعد، كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر.
- أ. م. د/ دعاء عبد الحكم الصعيدي، أستاذ الصحافة المساعد، كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر.
- أ. م. د/ شيرين عمر أستاذ الصحافة المساعد، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أ. م. د/ محمد فؤاد، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر.
- د/ إبراهيم بيسوني، مدرس الصحافة، بكلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر.
- 36- د/ مروة فرج محروس، مدرس الصحافة والنشر، بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- 37- خلدون كاظم هاشم مصطفى، مرجع سابق، ص31.
- 38- سهام صياد، مرجع سابق، ص 106، 107.
- 39- فاطمة بنت صالح جاسم القببسي، مرجع سابق، ص 3102.
- 40- بدير محمد، قراءة الأدب الرقمي من منظور الأجناس الأدبية وحوارية الفنون، مجلة المعرفة متعددة التخصصات الإلكترونية، ع2، 2020، ص 9. [www.knowledge.upei-uoi.mg](http://www.knowledge.upei-uoi.mg)
- Multidisciplinary Electronic E-ISSN: 2708-3527
- 41- إحسان محمد جواد التيمي، البنية الحركية في الأدب التفاعلي قراءة في التجريب الرقمي، مجلة العميد ع 2، (العراق، 2014)، ص 321.
- 42- طلال أحمد شداد التتقي وآخرون، مرجع سابق، ص 269.

- 43- إيمان يونس، الأدب الرقمي العربي الواقع، التحديات، الآفاق، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، ع 58 (يناير 2020) ص 25 [Jilrc-magazines.com](http://Jilrc-magazines.com)
- 44- خلدون كاظم هاشم مصطفى، مرجع سابق، ص 33.
- 45- علي صديقي، مرجع سابق، ص 157-159.
- 46- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نحو كتابة عربية رقمية، ط1 (بيروت، البيضاء المركز الثقافي العربي، 2008) ص 190.
- 47- ليلي عبده محمد شبيلي، مرجع سابق، ص 400.
- 48- Bouchardon, S, Towards a tension-based definition of Digital Literature, Journal of Creative Writing Studies ,2016, Vol. 2: Issue 1, ISSN 2474. <http://rit.edu/jcws/vol2/iss1/6>
- 49- رشا سمير محمد، تفاعل الجمهور المصري مع الصفحات الرسمية للوزارات خلال الأزمات دراسة تطبيقية على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية عبر شبكة الفيسبوك أثناء أزمة متحور أو ميكرون، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع37، (أبريل- يونيو 2022)، ص 131.
- 50- رياض محمد كاظم، الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير في سلامة اللغة العربية- الفيسبوك نموذجًا، مجلة التراث العلمي العربي، ع4، (2017)، ص 294.
- 51- بدير محمد، مرجع سابق، ص4.
- 52- خالد مصطفى حسين فهمي، توظيف تعليقات الجمهور عبر صفحات الفضايات المصرية عبر الفيسبوك في صناعة المحتوى الإعلامي لديها- دراسة على القائم بالاتصال، مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال، ع 9، (معهد الجزيرة العالي ليناير/ مارس 2021)، ص 24.
- 53- Yongsook Park, A study on countermeasures related to malicious comments on the Internet, Dec 2022, DOI: 10.35901/kjcl.2022.28.4.367
- 54- عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى، التفاعلية بين كُتاب المقالات الصحفية وقرائهم دراسة تحليلية لعينة من المقالات المنشورة على المواقع الإلكترونية للصحافة المصرية مجلة البحوث الإعلامية، ع 48، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، أكتوبر 2017)، ص458.
- 55- عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى، مرجع سابق، ص460.
- 56- صباح طه كشاف، مرجع سابق، ص326.
- 57- خالد مصطفى حسين فهمي، مرجع سابق، ص 21.

## References

- Saed Jamil Shahwan, The Impact of social media on Literature, Arab World English Journal (AWEJ, January 2023Pp. 226, 245 DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/comm1>.
- Sidiqi, A. (2023). alnasu al'adabiu alraqamiu bahath fi almafhum walkhasayisi, majalat alkhaliil fi eulum allisan, (jamieat 20 'uwt 1955 skikdat, kuliyyat al'adab wallughati) 2(4). 150-172.
- Alqubaysi, F. (2022). alruwyat waltashkil fi alsard alraqamii wasam alqisat alqasirat jdan ealaa tuitar, majalat hawliat kuliyyat allughat alearabiat binin Jerja, (jamieat al'azhar, kullyyat allughat alearabiati, disambir) 26(3). 3095- 3174.
- Sayaad, S. (2022). mustalah al'adab alraqamii fi altadawul alnaqdii alearabii almueasiri: qira'at fi 'iishkaliat almustalaha, majalat alkhaliil fi eulum allisan, , (jamieat 20 'uwt 1955 skikdat, kuliyyat al'adab wallughati) 2(1). 102, 126.
- Catharina Brameswari & others, Contesting Asian-American Identity in Selected Digital Literature Works, November 2022, DOI:10.32996/ijllt.2022.5.12.2.
- Althaqafii, T. (2021). altanas albasariu fi 'adab al'ielam aljdid ('adab al'amthal almanshur fi alfisbuk anmwdhjan), majalat hawliat kuliyyat allughat alearabiat b binin Jerja, (jamieat al'azhar, kullyyat allughat alearabiati) 25(6). 256- 307.
- Abu Zaid, R. (2021). alshier alraqamiu fi marhalat ma baed aljayihati: dirasat tahliliat liqasidatayn mukhtaratayn min wasayil altawasul alaijtimaeii kmithalina, majalat qitae aldirasat al'iinsaniati, 27(3). 2361- 2422.
- Mustafa, K. (2021). al'adab alraqmii/ 'adab al'iintirnit dirasat tahliliatan naqdiatan aleiraq anmwdhjan, almajalat alduwliat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 28(3). 28- 36.
- Bazhir, N. (2020). 'athar mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa tanmiat aldhaayiqat al'adabiat ladaa talbat jamieat tabuk waitijahihum nahwaha dirasatan mushiatan wasfiata, majalat altarbiati, (jamieat Al'azhar, kulyt altarbiat bialqa<sup>h</sup>rat 'uktuba) 188(2). 88- 125.
- Muhamad, F. (2020). dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi nashr althaqafat al'adabiat bayn alshabab alsaeudii waealaqatih bial'iibdae al'adabii ladayhim- dirasat maydaniatun, majalat albuqhuth al'ielamiati, (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'ielam binin,) 53(4). 68-124.
- Disertační Práce & Pavla Hartmanová, The Digital Literature of Social Media, November 2020, DOI:10.13140/RG.2.2.20042.80325
- Shabili, L. (2019). tafaewliat al'adab alearabii fi almujtamae alshabaki, majalat kuliyyat altarbiat al'asasiat lileulum altarbawiat wal'iinsaniati, (jamieat Babel) 43(1). 377- 403.
- Urszula Pawlicka-Deger, Towards a History of Electronic Literature, CLCWeb - Comparative Literature and Culture 16(5), December 2014 DOI:-1481/10.7771-4374.2619.
- Akkad, W. (2023). tafaewliat aljumphur mae safahat alshakhsiaat alnisayiyat aleamat ealaa mawqie fisbuka- dirasatan tahliliatan, majalat albuqhuth al'ielamiati, (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'ielam binin, yanayir) 64(1). 591- 654.

- Vladimir Karasik, Reader's Commentary in Media in Media Network Discourse, Science Magazin, DOI: 10.29022079-6021-2023-2-19-31
- Irina N. Ivanova, Vector variability of readers' reactions in comments to news articles in online media, January 2023, p: p27-46, DOI: 10.21638/spbu22.2023.102
- Dukhayel Aldukhayel, The Benefits of Social Media Comments to L2 Listening Comprehension, Apr 2023, DOI: 21582440231171320/10.1177/ISBN: 2-2158440
- Tawfiq, S. (2022). taeliqat mustakhdimi alsafahat al'iikhbariat almisriat ealaa mawqie "alfisbuk" khilal jayihat kuruna: dirasatan tahliliatan min manzur 'akhlaqiin walghwy majalat albuqhuth al'ielamiati, (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'ielam binin, yanayir), 60(5). 1295 -1360.
- Mansur, M. (2022). taqyim alquraa' li'ada' safahat alsuhuf eabr mawqie alfis buk, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, (jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami) 24(5). 159-200.
- Alsayid, R. (2022). binyat khataab taeliqat alquraa' eali taghridat twitr tujah barnamaj al'iislah alaiqtisadii fi masr, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, (jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami,) 24(5). 547-588.
- Kashaf, S. (2021). taeliqat alquraa' ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii lilsuhuf almisriat hawl 'azmat hayi alshaykh jarahi: dirasat tahliliatin, majalat buqhuth kuliyyat aladab, (jamieat Almanufiati- kuliyyat aladab) 126(3). 321-335.
- Muhamad, O. (2021). tafaeul aljumphur mae almaelumat alsihiyat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii khilal fatrat jayihat kuruna: dirasat tahliliatan lisafhat wizarat alsihat walsukaan ealaa mawqie alfisbuk, majalat buqhuth alealaqat aleamat alsharq al'awsata, e 36, (aljamieat Almisriat lilealaqat aleamati, ) 36(1). 369-397.
- Sayid, I. (2018). zayanuhum hasan ealaa tafaeuliat alshabab aljamieii ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bialmuatanat alraqamiati, majalat albuqhuth fi majalat altarbiat alnaweiyati, (jamieat Alminya, kuliyyat altarbiat alnaweiyati), 17(2). 75-125.
- Taha, A. (2017). simat khitab taeliqat qiraa' alsuhuf al'iilktruniat ealaa qanun alkhidmat almadaniat bialtatbiq ealaa mawqie alyawm alsaabie bahth manshur, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, (jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami), 59(1). 55 -73.
- Sayid, A. (2016). almudawalat aleamat fi alfada' almaelumatii hawl milafi ziarat aleahil alsaeudii (almalik silman) limasr, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, , (jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami), 7(2). 135- 231.
- Abd al-Hamid, M. (2015). 'ashkal altafaeuliat fi safahat al'aflam alsiynamayiyat ealaa mawqie altawasul alaijtimaeii fisbuk, hawliaat 'adab eayn shamsa, (jamieat Ain shams, kuliyyat aladab, 'uktubar2015). 43(3). 39-64.
- El-Najjar, W. (2016). al'ielam aljadid waealaqatuh bidarajat alrida altaelimiyy ladaa tulaab al'ielam bialjamieat almisriat fi 'iitar nazariat thara' alwasila (dirasat maydaniati), almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, (jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami,) 20(2).

- Abdel Hafez, N. (2020). aitiyahat aljumphur almisrii nahw mueajalat wasayil al'iielam aljadid jayihat fayrus kuruna almustajda, majalat albuahuth al'iielamiati. (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'iielam binin, yuliu 2020) 54(2).
- Esawy, A. (2017). aistikhdam alshabab alsaedii lil'iielam altafaeulii lilmuasasat alrasmiat al'iislamiat waealaqatih bialwasayil altaqlidiat dirasat maydaniat ealaa eayinat min tulaab watalibat jamieat 'um alquraa, majalat albuahuth al'iielamiati, (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'iielam binin, yanayir), 47(1).
- Altarabishy, M. (2006)., nazariat aliatisali, dar alnahdat alearabiti, Alqahira.
- Dufty,N, Using Social media to build community disaster resilience, Australian Journal of Emergency Management, vol.27, no.1 ,2012 ,pp.40-45.
- Abdel Aziz, B. (2012).manahij albaht al'iielamii, al'usul alnazariat wamaharat altatbiqi, dut, (Alqahira, dar alkitab alhadithi).
- Abd al-Hamid, M. (2004). albaht aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati, ta2, (Alqahira, dar ealam alkutub).
- Muhamad, B. (2020). qira'at al'adab alraqamii min manzur al'ajnas al'adabiat wahawariat alfununa, majalat almaerifat mutaeadidat altakhasusat al'iiliktruniati, 2(4).
- Al-Taimi, I. (2014). albinyat alharakiat fi al'adab altafaeulii qira'atan fi altajrib alraqmi, majalat aleamid (Iraq), 2(4).
- Yunus, I. (2020). al'adab alraqamiu alearabiu alwaqiea, altahadiyati, Alafaq, majalat jil aldirasat al'adabiat walfikriati, 58(1).
- Yaqtin, S. (2008). alnasu almutarabit wamustaqbal althaqafat alearabiat nahw kitabat earabiat raqmiatin, ta1 (Beirut, Al-Bayda' almarkaz althaqafii alearabii).
- Bouchardon, S, Towards a tension-based definition of Digital Literature, Journal of Creative Writing Studies ,2016, Vol. 2: Issue 1, ISSN 2474. <http://.rit.edu/jcws/vol2/iss1/6>
- Muhamad, R. (2022). tafaedul aljumphur almisrii mae alsafahat alrasmiat lilwizarat khilal al'azamat dirasat tatbiqiat ealaa alsafhat alrasmiat liwizarat alsihat walsukaan almisriat eabr shabakat alfisbuk 'athna' 'azmat mutahawir 'aw mikrun, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, 37(3).
- Kazim, R. (2017). al'akhta' allughawiat wal'uslubiat fi mawaqie altawasul aliajtimaeii watathir fi salamat allughat alearabiati- alfisbuk nmwdhjan, majalat Alturath aleilmii alearabii, 4(2).
- Fahmi, K. (2021). tawzif taeliqat aljumphur eabr safahat alfadayiyaat almisriat eabr alfisbuk fi sinaeat almuhtawaa al'iielamii lidiha- dirasat ealaa alqayim bialaitisali, majalat buhuth al'iielam waeulum alaitisali, (maehad Aljazirat aleali linayir), 9(3).
- Yongsook Park, A study on countermeasures related to malicious comments on the Internet, Dec 2022, DOI: 10.35901/kjcl.2022.28.4.367
- Mustafa, A. (2017). altafaeuliat bayn kutab almaqalat alsahufiat waqurayihim dirasatan tahliliatan laeayinatan min almaqalat almanshurat ealaa almawaqie al'iiliktruniati lilsahafat almisriat majalat albuahuth al'iielamiati, (jamieat Al'azhar, kuliyyat al'iielam binin), 48(3).



# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 67 October 2023 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.